

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية  
فرع: المالية والمحاسبة  
تخصص: محاسبة وجباية معمقة



كلية : العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: المالية والمحاسبة  
رقم: .....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي  
إعداد الطلبة:  
معروف ليلي

تحت عنوان:

أثر جائحة كورونا على تحصيل الإيرادات الضريبية للمؤسسات الاقتصادية  
(دراسة حالة مديرية الضرائب - بوسعادة)

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	أستاذ محاضر (أ)	د. قمان مصطفى
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	أستاذ محاضر (أ)	د. سبتي إسماعيل
مناقشا	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	أستاذة محاضرة (أ)	د. دغفل فاطمة

السنة الجامعية: 2023/2022



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم

ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

## إهداء

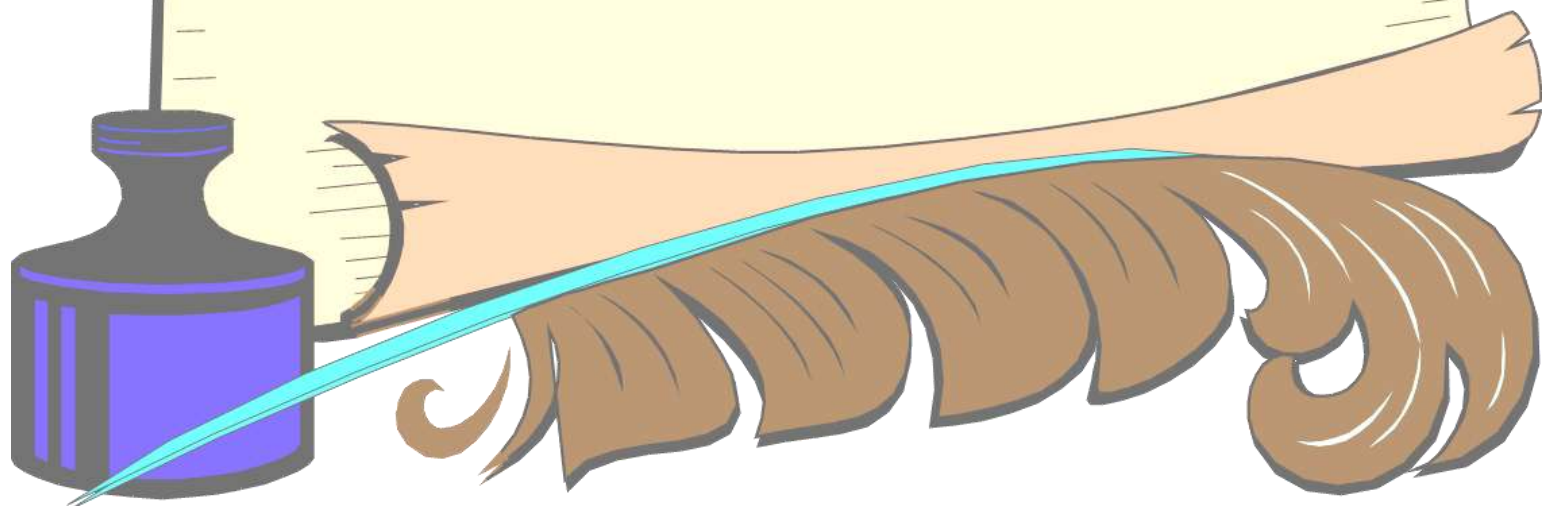
الحمد لله رب العالمين على عظيم فضله وكثير عطائه والصلاة والسلام  
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه؛

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى الوالدين اللذين قال فيهما الله عز وجل:  
"وبالوالدين إحساناً"؛ إلى رمز الوفاء ونبع الحنان أمي العزيزة وإلى أبي  
الغالي حفظهما الله وأطال في عمرهما ومتعهما بالصحة والعافية وجعلهما  
تاجاً فوق رؤوسنا؛

إلى أخواتي وإخوتي جمال ومحمد حفظهم الله ورعاهم؛  
إلى زوجي الغالي وقرة عيني حفظه الله ورعاه وسدد خطاه وكل عائلته  
الكريمة؛

وإلى كل أسرة كليتنا أهدي هذا العمل المتواضع.

ليلى



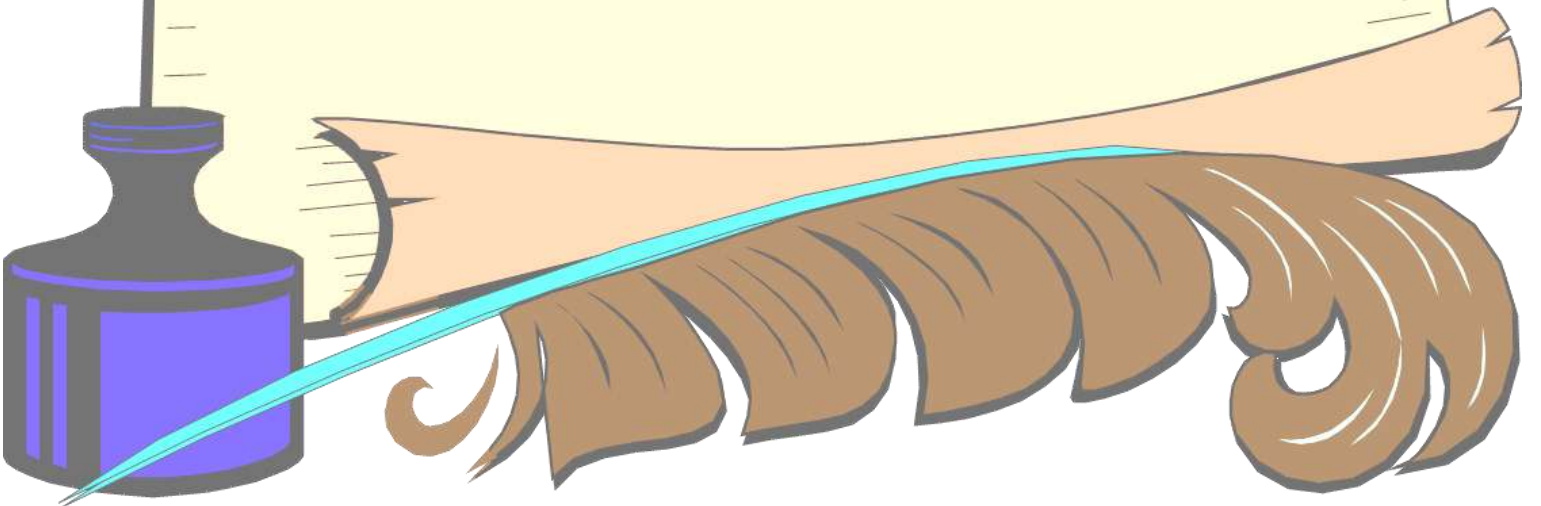
## شكر وتقدير

أشكر الله عز وجل الذي وفقني في انجاز هذا البحث؛  
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لي يد المساعدة في إتمام  
هذا البحث وأخص بالذكر أستاذي الفاضل "د. سبتي إسماعيل"  
الذي لم يبخل عليّ بعبائه العلمي وآرائه وأفكاره ونصائحه  
وإرشاداته من خلال مراحل هذا البحث منذ أن كان فكرة حتى  
صار بحث؛

كما أتقدم بالشكر لأستاذي الفاضل "لعشاش عبد الحليم" لما قدمه  
من مساعدة لإنجاز هذا العمل؛

كما أتقدم بكلمات الشكر إلى كل أساتذتي في كلية العلوم  
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير – جامعة المسيلة- كما أشكر  
جميع زميلاتي وزملائي كل باسمه ومقامه كما لا يفوتني أن أشكر  
كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.  
والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه

ليلي



فهرس المحتويات

	شكر وتقدير
	إهداء
I-II	فهرس المحتويات
III	قائمة الأشكال
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الرموز والاختصارات
أ- و	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
08	تمهيد الفصل الأول
09	المبحث الأول: مفاهيم حول الإيرادات
09	المطلب الأول: تعريف الإيرادات الضريبية وخصائصها
09	الفرع الأول: تعريف الضريبة
09	الفرع الثاني: خصائص الضريبة
10	المطلب الثاني: مبادئ فرض الضريبة
13	المطلب الثالث: أهداف وأهمية ومصادر الإيرادات الضريبية
13	الفرع الأول: أهداف الإيرادات الضريبية
15	الفرع الثاني: أهمية الإيرادات الضريبية
16	الفرع الثالث: مصادر الإيرادات الضريبية
19	المبحث الثاني: التحصيل الضريبي
19	المطلب الأول: مفهوم التحصيل الضريبي
20	المطلب الثاني: طرق التحصيل الضريبي وأهدافه
20	الفرع الأول: طرق التحصيل
22	الفرع الثاني: أهداف التحصيل
23	المطلب الثالث: أهمية التحصيل ومصادره
23	الفرع الأول: أهمية التحصيل
23	الفرع الثاني: مصادر التحصيل
28	المبحث الثالث: أثر أزمة كورونا على تحصيل الإيرادات الضريبية

## فهرس المحتويات

28	المطلب الأول: التعريف بفيروس كورونا
29	المطلب الثاني: القوانين المعدلة في ظل الأزمة
32	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	
34	تمهيد الفصل الثاني
35	المبحث الأول: تقديم عام لمديرية الضرائب بالمسيلة وقباضة الضرائب بوسعادة
35	المطلب الأول: بطاقة فنية لمديرية الضرائب ومهامها
41	المطلب الثاني: تقديم قباضة الضرائب بوسعادة ومهامها
41	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي الخاص بالقباضة
43	المبحث الثاني: دراسة تحليلية للإيرادات الضريبية
43	المطلب الأول: عرض حصيلة الضرائب خلال فترة كورونا 2020-2022
49	المطلب الثاني: مناقشة وتحليل النتائج
50	خلاصة الفصل الثاني
52	الخاتمة
55	قائمة المصادر والمراجع
57	الملاحق
75	ملخص

## قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب بالمسيلة	40
02	الهيكل التنظيمي لقبضة الضرائب بوسعادة	41
03	التمثيل البياني للحصيلة السنوية لضريبة على الدخل الإجمالي خلال الفترة 2022/2020	44
04	التمثيل البياني للحصيلة السنوية لضريبة على أرباح الشركات خلال الفترة 2022/2020	45
05	التمثيل البياني للحصيلة السنوية لرسم على النشاط المهني خلال الفترة 2022/2020	46
06	التمثيل البياني للحصيلة السنوية لرسم على القيمة المضافة خلال الفترة 2022/2020	48
07	التمثيل البياني للحصيلة السنوية لضريبة الجزافية الوحيدة خلال الفترة 2022/2020	48
08	التمثيل البياني للحصيلة السنوية للمجموع الكلي للضرائب خلال الفترة 2020- 2021-2022	49

## قائمة الأشكال والجداول

### قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	الحصيلة السنوية للضريبة علىالدخل الإجمالي ونسبة التغير بالنسبة لسنة التي قبلها 2022/2020	44
02	الحصيلة السنوية للضريبة على أرباح الشركات ونسبة التغير بالنسبة لسنة التي قبلها 2022/2020	44
03	الحصيلة السنوية للرسم على النشاط المهني على ونسبة التغير بالنسبة لسنة التي قبلها 2022/2020	45
04	الحصيلة السنوية للرسم على القيمة المضافة ونسبة التغير بالنسبة لسنة التي قبلها 2022/2020	47
05	الحصيلة السنوية للضريبة الجزافية الوحيدة ونسبة التغير بالنسبة لسنة التي قبلها 2022/2020	48
06	مجموع الضرائب لسنوات الثلاثة 2022-2021-2020	49

### قائمة المختصرات

المختصر	المصطلح باللغة العربية
IRG	الضريبة على الدخل الإجمالي
IBS	الضريبة على أرباح الشركات
TAP	الرسم على النشاط المهني
TVA	الرسم على القيمة المضافة
IFU	الضريبة الجزافية الوحيدة

## مقدمة

---

## 1- تمهيد

شهد العالم في الفترة الاخيرة أزمة صحية أثرت على العديد من الدول والمتمثلة في جائحة فيروس كورونا، الذي أربع الكثير من دول العالم نظرا لسرعة إنتشاره بين الدول وما يخلفه من إنعكاسات سلبية إقتصادية وإجتماعية على البشرية ككل.

ففيروس كورونا المستجد أدخل العالم في أزمة إقتصادية اعتبرت أشد وأعنف أزمة حدثت في تاريخ البشرية، كما أطلق عليها إسم الحرب البيولوجية وفي هذا الصدد اتخذت العديد من الدول المتضررة الاجراءات اللازمة للحد من انتشاره لفترات مؤقتة، ومن بين هذه الدول الجزائر التي إتخذت جملة من الاجراءات من بينها اللجوء الى تشريعاتها المالية، وبالضبط إلى إعداد قانون المالية الأولي والتكميلي لسنة 2020 ووضع مجموعة من التعديلات في قطاع الضرائب محاولة منها لتسيير الأوضاع المالية والاقتصادية الصعبة التي فرضتها سنة 2020.

فالضرائب تحتل مكانة مميزة وبالغة الأهمية في التشريعات المالية، حيث تعتبر الإيرادات الضريبية المحصلة من أهم الإيرادات لتمويل النفقات العامة للدولة، بإعتبارها الأداة التي تعتمد عليها الدولة في سياستها الاقتصادية.

## 2- الإشكالية

ما أثر جائحة كورونا على تحصيل الإيرادات الضريبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؟  
إنطلاقا من الإشكالية الرئيسية للدراسة، وبغية تبسيط فهم الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- 1) ماهي الإيرادات الضريبية ؟ وفي ماذا يتمثل التحصيل الضريبي ؟
- 2) ما المقصود بجائحة فيروس كورونا ؟
- 3) ما علاقة أزمة كورونا بالتحصيل الضريبي؟

## 3- فرضيات الدراسة

يندرج تحت هذه الأسئلة الفرضيات التالية:

- 1) الإيرادات الضريبية من أهم الموارد التي تمول الخزينة.
- 2) التحصيل الضريبي أداة هامة في رفع إيرادات الخزينة العمومية.
- 3) جائحة كورونا هي عبارة عن فيروس قاتل يصيب الانسان ويعتبر من الامراض المدمرة لسرعة إنتشاره الذي بسببه توقفت أغلب أنشطة العالم.



#### 4- أهمية البحث

- تكمن أهمية هذه الدراسة في الدور الذي تلعبه الإيرادات الضريبية في تمويل الخزينة العمومية وباعتبارها أنها من أهم الموارد الاقتصادية في البلاد.
- أن عملية التحصيل الضريبي تكتسي أهمية قصوى بالنسبة لمداخل الميزانية العامة للدولة.
- تكمن أهمية الدراسة في معرفة أثر كورونا على تحصيل الإيرادات الضريبية والإجراءات المعتمدة على كيفية تحصيلها في تلك الفترة.

#### 5- أهداف البحث

نسعى من خلال هذه الدراسة تحقيق الاهداف التالية:

- إيجاد إجابة عن التساؤلات المطروحة سابقا.
- مكونات الإيرادات الضريبية.
- التعرف على الإجراءات المعمول بها في عملية التحصيل في ظل أزمة كورونا.

#### 6- الدراسات السابقة

دراسة: جرتلي نجبية 2018

عنوان الدراسة	فعالية الرقابة الجبائية على التحصيل الضريبي
نوع الدراسة	مذكرة ماستر
الهدف من الدراسة	إبراز الدور الفعال الذي تلعبه الرقابة الجبائية لزيادة الحصيلة الضريبية عن طريق مكافحة الغش والتهرب الضريبي ودورها في اكتشاف هذه التجاوزات والأخطاء تبيان أهمية التحقيقات المحاسبية والجبائية في إضفاء مبدأ العدالة والمنافسة الشريفة بين المكلفين ودوره في تمويل الخزينة العمومية.
أهم النتائج	إن الكثير من المكلفين يحاولون قدر المستطاع التملص من دفع مستحقاتهم الضريبية وذلك بواسطة عدة أساليب وطرق منها مشروعة وغير مشروعة. يحاول المكلفين بالضريبة تضخيم الأعباء والتكاليف وتقليص النتائج وهذا من أجل التقليل من مبالغ الضرائب والرسوم الواجب عليها سدادها. محااربة التهرب الضريبي يتطلب تضامناً وتضامراً بين الإدارة الضريبية والإدارة العمومية.

تحسين العلاقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة لتقليل الفجوة الموجودة بين الطرفين وهذا نتيجة للجدلية القائمة منذ القدم بين دفع الضريبة والتهرب منها. يجب أن تكون الجهود المبذولة في عملية التهرب الضريبي في شكل تدخلات دائمة وبدون انقطاع في إطار منظم وألا تكون في شكل حملات ظرفية مؤقتة.	أهم الاقتراحات
---	----------------

دراسة: د. بن عديدة نبيل 2020

انعكاسات جائحة كورونا على أنشطة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر	عنوان الدراسة
مقال (مجلة قانون العمل والتشغيل صنف C)	نوع الدراسة
هدفت هذه الدراسة إلى أن جائحة كورونا كانت لها انعكاسات سلبية على نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر سواء على المدى القريب أو المدى البعيد.	الهدف من الدراسة
أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تأثرت بشكل كبير بجائحة كورونا على غرار باقي القطاعات الأخرى؛ الزيادة في معدل البطالة بسبب تسريح العمال من وظائفهم وغلق العديد من المؤسسات والتوقف عن نشاطها.	أهم النتائج
تأجيل تحصيل المستحقات المالية للبنوك لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لمدة سنة من تاريخ آجال طول الاستحقاق إذا كانت في فترة جائحة كورونا مع إعفائهم من الفوائد؛ تأجيل دفع الرسوم المتعلقة بالضمان الاجتماعي، والتعجيل بتقديم تعويضات الأجراء الذين فقدوا وظائفهم.	أهم الاقتراحات

دراسة: اشرف سالم عبد الكافي 2018

أثر تطبيق نظام الحوكمة على تحسين إجراءات تحصيل الإيرادات الضريبية	عنوان الدراسة
مقال (مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية)	نوع الدراسة
معرفة مفهوم وأهمية نظام الحوكمة في إدارة مصلحة الضرائب. معرفة أثر تطبيق نظام الحوكمة في إدارة مصلحة الضرائب على تفعيل وسائل تحصيل الإيرادات.	الهدف من الدراسة
تطبيق نظام الحوكمة في إدارة مصلحة الضرائب يؤثر على إجراءات وسائل التحصيل الضريبي وذلك من خلال حصر وتسجيل المكلفين ومتابعتهم؛ تطبيق نظام الحوكمة في إدارة مصلحة الضرائب يزيد من ثقة المكلفين اتجاه	أهم النتائج

<p>النظام الضريبي ويتحقق ذلك من خلال زيادة الإفصاح والشفافية في البيانات المحاسبية المقدمة في الإقرار الضريبي؛ تطبيق نظام الحوكمة في إدارة مصلحة الضرائب يمكن من تضيق فرص التلاعب بالقوانين والتشريعات ويحد من فرص التهرب الضريبي ويحقق الالتزام الطوعي للمكلفين.</p>	
<p>ضرورة ترسيخ ثقافة الالتزام بالقوانين واللوائح والشفافية على جميع أقسام إدارة مصلحة الضرائب؛ ضرورة إدخال التقنية الالكترونية في النظام الضريبي؛ ضرورة تطبيق نظام الحوكمة في إدارة مصلحة الضرائب حيث أن له اثر ايجابي في تحصيل الإيرادات.</p>	<p>أهم الاقتراحات</p>

### أوجه الاختلاف والتشابه مع دراستنا

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	
<p>تختلف عن دراستنا في كونها ركزت على فعالية الرقابة الجبائية على تحصيل الضريبي؛ اما دراستنا فقد ركزت على تحصيل الإيرادات الضريبية للمؤسسات الاقتصادية.</p>	<p>تتفق مع دراستنا في تناولها لعملية التحصيل</p>	<p>أوجه التشابه والاختلاف مع دراستنا الدراسة1: ركزت على فعالية الرقابة الجبائية على التحصيل الضريبي</p>
<p>تختلف عن دراستنا في كونها أنها ركزت هذه الدراسة على انعكاسات كورونا على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ بينما ركزت دراستنا على اثر كورونا على تحصيل الإيرادات الضريبية للمؤسسات الاقتصادية.</p>	<p>تتفق مع دراستنا في أنها قد تمحورت حول فترة جائحة كورونا</p>	<p>الدراسة2: ركزت على انعكاسات جائحة كورونا على نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة</p>
<p>تختلف عن دراستنا في كونها ركزت على اثر تطبيق نظام</p>	<p>اتفقت مع دراستنا في عملية تحصيل الإيرادات الضريبية</p>	<p>الدراسة3: ركزت على أثر تطبيق نظام الحوكمة على تحسين</p>

<p>الحكومة على تحسين إجراءات تحصيل الإيرادات؛ بينما دراستنا ركزت على تحصيل الإيرادات الضريبية للمؤسسات الاقتصادية.</p>		<p>إجراءات الضريبية تحصيل الإيرادات</p>
--	--	---

#### 8- دوافع اختيار الموضوع:

- أهمية الموضوع بالنسبة للتخصص.
- كون أن الضرائب تلعب دورا مهما في الوقت الحالي.
- معرفة مدى أهمية التحصيل الضريبي والطرق المعمول بها من أجل إنجاح عملية التحصيل في فترة أزمة كورونا ( كوفيد-19).

#### 9- حدود الدراسة:

- **حدود زمنية:** المقصود به الإطار الزمني للدراسة والذي تمت فيه دراسة لحصيلة الضرائب خلال وبعد أزمة كورونا للفترة 2020-2022.
- **حدود مكانية:** المقصود بها الجانب التطبيقي على قبضة الضرائب "بوسعادة".

#### 10- المنهج المستخدم:

تم استخدام في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج الأنسب لمعالجة عناصر هذا البحث، حيث تم استعمال المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك من أجل توضيح مختلف المفاهيم، أما المنهج التحليلي فقد استخدمناه في الجانب التطبيقي وذلك من أجل عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بالتحصيل الضريبي.

## 11- خطة الموضوع:

تتكون هذه الدراسة من مقدمة، فصلين وخاتمة، تتضمن المقدمة الاطار المنهجي والدراسات السابقة، الفصل الاول بعنوان الاطار النظري للدراسة ويعرض من خلاله :

المبحث الاول تحت عنوان مفاهيم حول الإيرادات الضريبية وي طرح فيه كل من: التعريف، الخصائص، المبادئ، الاهداف والأهمية والمصادر، بينما المبحث الثاني معنون بماهية التحصيل الضريبي، ونتناول من خلاله مفهوم التحصيل الضريبي وطرق التحصيل وأهدافه، المبحث الثالث بعنوان أثر أزمة كورونا على تحصيل الإيرادات الضريبية، ويعرض من خلاله التعريف بفيروس كورونا والقوانين المعدلة في ظل الأزمة.

الفصل الثاني بعنوان الدراسة التطبيقية لعملية تحصيل الإيرادات الضريبية دراسة حالة مديرية الضرائب ببوسعادة ويعرض من خلاله :

المبحث الاول بعنوان تقديم عام لمديرية الضرائب وقباضة الضرائب ببوسعادة ويعرض من خلاله بطاقة فنية عن مديرية الضرائب وتقديم قباضة الضرائب وعرض الهيكل التنظيمي الخاص بقباضة بوسعادة، والمبحث الثاني بعنوان دراسة تحليلية لتحصيل الإيرادات الضريبية، ويعرض من خلاله دراسة وتحليل لحصيلة بعض الضرائب للفترة 2020/2022، والنتائج والمناقشة.

# الفصل الأول

الإطار النظري  
للدراصة

## تمهيد الفصل الأول:

تعتبر الإيرادات الضريبية من أهم مصادر الإيرادات العامة في الدولة في العصر الحديث، ولا ترجع أهمية هذا المصدر لكبر حجمه المطلق والنسبي وإنما لمدى تأثير الضرائب على النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فالضرائب من أهم أدوات السياسة المالية العامة التي تستخدمها الدولة.

كما يمكن القول أن عملية التحصيل أهم مرحلة لأن فيها تُجمع حصيلة الدولة، لكن هذه العملية في ظل اعتماد سياسة الحجر الصحي وعدم ممارسة الشركات والمواطنون لعملهم هذا الأمر جعل الدولة تتغاضى عن تحصيل الضرائب وتساير الأوضاع الصعبة التي كان تأثيرها مباشر في الميزانية العمومية للدولة.

وعلى ضوء ما تقدم تم التطرق لمحتوى هذا الفصل في ثلاثة مباحث حيث تتناول فيهم:

المبحث الأول: مفاهيم حول الإيرادات الضريبية

المبحث الثاني: ماهية التحصيل الضريبي

المبحث الثالث: اثر أزمة كورونا على تحصيل الإيرادات الضريبية

## المبحث الأول: مفاهيم حول الإيرادات الضريبية

الضريبة هي مساهمة مالية إلزامية تفرض على الأفراد أو الشركات من قبل الدولة، كما أن الضريبة تشكل نسبة من الإيرادات العامة للدولة لتهدف إلى تمويل الأنشطة الحكومية من الأشغال والخدمات العامة.

## المطلب الأول: تعريف الإيرادات الضريبية وخصائصها

تعد الضريبة من أقدم المصادر المالية في عصرنا الحالي ومن أهم أنواع الإيرادات العامة التي تعتمد عليها الدولة في تسير شؤونها.

## الفرع الأول: تعريف الضريبة

- اقتطاع مالي من دخول و ثروات أفراد المجتمع تقوم به الحكومة جبرا من أجل تحقيق الخدمات العامة التي تقدمها الدولة دون أن يكون هناك عائد مباشر للفرد (هي اقتطاع نقدي جبري نهائي يتحمله المكلف ويقوم بدفعه بلا مقابل وفقا لمقدرته على الدفع مساهمة منه في الأعباء العامة أو لتدخل الدولة لتحقيق أهداف معينة). (الوادي و عزام، 2007، صفحة 55)
- تعرف الضريبة بأنها فريضة مالية نقدية تأخذها الدولة جبرا من الوحدات الاقتصادية حسب مقدرتها التكاليفية من غير مقابل وبصورة نهائية لتمويل النفقات العامة، ولتحقيق أهداف الدولة النابعة من فلسفتها السياسية. (العبيدي، 2011، صفحة 118)
- تعرف الضريبة بأنها فريضة مالية يدفعها الفرد جبرا إلى الدولة أو إحدى الهيئات العامة المحلية بصورة نهائية، مساهمة منه في التكاليف والأعباء العامة دون أن يعود عليهنفخ خاص مقابل دفع الضريبة. (عدلي ناشد، 2008، صفحة 117)
- تعرف الضريبة أيضا حسب ما قدمه الأستاذ جاستون جيز Gaston Géze باعتباره أن الضريبة أداء نقدي تفرضه السلطة على الأفراد بطريقة نهائية وبلا مقابل بقصد تغطية الأعباء العامة. (عادل، 2001، صفحة 117)

## الفرع الثاني: خصائص الضريبة:

من خلال ما تم التطرق إليه في التعريف السابقة يمكننا تحديد أهم الخصائص الضريبية التالية :

- (1) أن الضريبة مبلغ نقدي تدفعه الشخص الطبيعي والمعنوي، فلا يمكن أن تكون الضريبة عباً حتى وإن قامت الدولة بالحجز والمصادرة لأموالك المكلف الممتنع عن دفع الضريبة، إلا أن ما يتم مصادرته يباع بالمزاد العلني فتأخذ الدولة قيمة الضريبة نقداً وإذا ما تبقى شيء تعيده إلى المكلف الذي صودرت أملاكه.
- (2) أن فرض الضريبة مظهر من مظاهر السيادة للدولة، وهي تفرض بموجب قانون، فلا ضريبة ولا رسم إلا بقانون، ولا يجوز تعديلها أو إلغائها إلا بموجب القانون، فالقانون يضيء عليها صفة الجبر ومن يمتنع عن دفعها فإن الدولة تجبره على ذلك بقوة القانون.
- (3) تدفع الضريبة بصفة نهائية، فلا يستطيع دافعها أن يستردها حتى لو لم ينتفع من خدماتها.
- (4) تدفع الضريبة بدون مقابل ومنفعة خاصة، وإنما يقوم بدفعها مساهمة منه في تحميل الدولة أعباء نفقاتها التي تعود بالنفع على كافة المواطنين.
- (5) تحقق الضريبة أهداف اقتصادية واجتماعية وسياسية ومالية، وأن الدولة تستخدم الضريبة كأداة هامة لها تأثير مباشر وفعال على كافة مجالات الحياة في المجتمع. (خالد عبد الحفيظ، 2021، الصفحات 34-35)

### المطلب الثاني: مبادئ فرض الضريبة

ويقصد بالمبادئ تلك الأسس والقواعد والاعتبارات التي يجب مراعاتها عند فرض الضريبة، وتتلخص مبادئ فرض الضريبة في الآتي:

#### • مبدأ العدالة:

يقصد بالعدالة أن يوزع العبء المالي على أفراد المجتمع كل حسب مقدرته، أي مراعاة تحقيق العدالة في توزيع الأعباء العامة بين الأفراد.

لقد تطور مفهوم العدالة بتطور المجتمع، فلدى التقليديين يقصد بالعدالة (عند آدم سميث مثلاً) بأن يساهم كل أفراد المجتمع في تحمل نفقات الدولة حسب مقدرتهم النسبية، أي تكون مساهماتهم متناسبة مع دخولهم. (بوزيدة، 2005، صفحة 9)

يرتبط مفهوم العدالة الضريبية بمبدأ توزيع الأعباء الضريبية على أفراد المجتمع توزيعاً منطقياً كل حسب قدرته التمويلية. (رجاشته، 2018-2019، صفحة 58)

• مبدأ اليقين :

يعني هذا المبدأ، أن يكون مبلغ الضريبة آلية سدادها وموعد سدادها وأحكامها وإجراءاتها واضحة ومحدد وبدون غموض وبشكل مسبق، ويكون ذلك من مهمة الإدارة الضريبية. (خالد عبد الحفيظ، 2021، صفحة 35)

كما يقصد بها أن تكون الضريبة محدد بصورة قاطعة دون أي غموض أو إبهام، والغرض من ذلك أن يكون المكلف على علم يقيني بمدى التزامه بصورة واضحة لا لبس فيها ومن ثم يمكنه أن يعرف مقدما موقفه الضريبي من حيث الضرائب الملزم بأدائها وسعرها وكافة الأحكام القانونية المتعلقة بها وغير ذلك من المسائل الفنية المتعلقة بالضريبة، بالإضافة إلى معرفته لحقوقه تجاه الإدارة المالية والدفع عنها. (عدلي ناشد، 2008، صفحة 130)

• مبدأ الملائمة في الدفع :

يتعلق هذا المبدأ بكيفية تحصيل الضريبة وتوقيت دفعها، ويقضي هذا المبدأ بأن أسلوب دفع الضريبة وتوقيته يجب أن يكونا بقدر الإمكان ملائمين ومناسبين لدفع الضريبة، وهذا الأمر يخفف العبء النفسي لدافع الضريبة ويجعل الضريبة مقبولة لديه، وعدم وجود وهذا المبدأ يساعد على التهرب من دفع الضريبة. (الوادي و عزام، 2007، صفحة 58)

كما يقضي هذا المبدأ على ضرورة تبسيط إجراءات التحصيل، واختيار الأوقات والأساليب التي تتلاءم مع ظروف المكلف حتى لا يتضرر من الضريبة حين دفعها. (اشرف سالم، 2018، صفحة 184)

• مبدأ الاقتصاد في نفقات الجباية:

يقصد بهذا المبدأ، أن تكون نفقات الضريبة ضئيلة مقارنة بحصيلتها قدر الإمكان، وإلا أصبح فرضها عديم الأهمية، وذلك عندما تصبح تكاليفها الجبائية أكثر من حصيلتها. (بوزيدة، 2005، صفحة 10)

وكما يقصد بهذا المبدأ أنه يتم تحصيل الضريبة بأسهل وأيسر الطرق التي تكلف الإدارة المالية مبالغ كبيرة، خاصة في ظل الروتين والإجراءات المعقدة، مما يكلف الدولة نفقات قد تتجاوز حصيلتها

الضريبة ذاتها، ومراعاة هذا المبدأ يتضمن للضريبة فعاليتها كمورد هام تعتمد عليه الدولة دون ضياع جزء كبير منه في سبيل الحصول عليه. (عدلي ناشد، 2008، صفحة 130)

#### • مبدأ الثبات:

يقصد بها أن لا تتغير حصيللة الضرائب تبعا لتغيرات التي تطرأ على الحياة الاقتصادية، وخصوصا في أوقات الكساد وذلك أن حصيللة الضريبة تزداد عادة في أوقات الرخاء بسبب ازدياد الدخل والإنتاج، بينما نجد أن حصيللة الضريبة تقل عادة في أوقات الكساد مما يعرض السلطات العامة لمضايقات مالية كبيرة بالنسبة لمسؤولياتها التي تزداد في هذه الأوقات.

#### • مبدأ المرونة:

يقصد بها أن يكون تغير الدخل مصحوبا من الناحية الزمنية وقدر الإمكان بتغير في الحصيللة الضريبية وفي نفس الاتجاه، وبمعنى آخر، فالضريبة المرنة هي التي تزداد حصيلتها نتيجة لازدياد معدلاتها مع عدم انكماش وعائها ومن ثم انخفاض حصيلتها. (بوزيدة، 2005، صفحة 11)

يعني أن يكون هناك درجة من الاستجابة للضرائب المفروضة للتغيرات في النشاط الاقتصادي، وقد تكون هذه المرونة من خلال مفهومين:

المفهوم الأول وهو أن يكون هنا استجابة تلقائية للضرائب القائمة مع التغيرات في المستوى النشاط الاقتصادي، دون أن تضطر الدولة إلى تغيير هيكل النظام الضريبي بفرض ضرائب جديدة أو تغيير معدلات الضرائب القائمة.

أما المفهوم الثاني فهو أن يكون لدى الدولة الإمكانيات الكافية وبالسرعة اللازمة، لمراجعة هيكل الضرائب القائمة في الاقتصاد وتعديله.

الهدف من مبدأ المرونة هو جعل هيكل الضريبي متلائم باستمرار مع متطلبات التغير في الظروف الاقتصادية ومع أحوال الخزينة، مما يؤدي إلى تسهيل تحقيق أهداف السياسات المالية العامة.

ويلاحظ أن درجة مرونة النظام يجب أن تكون كبيرة إلى حد قد يؤدي إلى حدوث كساد اقتصادي، وهذا ينتج غالبا من المرونة العالية لحصيللة الضرائب مع زيادة الدخل وهو ما يسمى (بالانزلاق أو الانجراف

المالي). (الوادي و عزام، 2007، صفحة 59)

المطلب الثالث: أهداف الإيرادات الضريبية وأهميتها ومصادرها

الفرع الأول: أهداف الإيرادات الضريبية

تصبو الضريبة في أي مجتمع إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تحديثها في الآتي:

-الأهداف المالية.

-الأهداف الاقتصادية.

-الأهداف الاجتماعية.

- الأهداف السياسية.

(1) الهدف المالي:

تهدف الضريبة أساسا إلى توفير الأموال اللازمة لتغطية الأعباء العامة، فالدور التقليدي الذي اسند للضريبة هو دور تمويلي بحت وضلت كذلك إلى غاية الحربين العالميتين والأزمات الاقتصادية التي تلتها حيث نفي الاتجاه الجديد الحياد المطلق للضريبة وأقر لها بوظيفتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وبالفعل لقد أدى تطور وظائف الدولة وتقدم نظريات المالية العامة إلى اتساع مجال الضريبة وتنوع أساليبها وتعدد استخداماتها لتحقيق إلى جانب وظيفتها التمويلية أهداف أخرى اقتصادية واجتماعية وسياسية.(رجاسته، 2018-2019، صفحة 56)

حسب النظرية الكلاسيكية، فإن تغطية النفقات العمومية هو الهدف الوحيد للضريبة والتي يجب ألا يكون لها أي تأثير اقتصادي.

إن هذا المفهوم، الذي يحصر دور الضريبة في تغذية صناديق الخزينة العمومية ويعطيها وظيفة مالية بشكل مطلق، يرتبط بشكل وثيق بفكرة الدولة الحارسة، وبالتالي لا يمكن تسجيل أي تأثير على المستوى الاقتصادي والاجتماعي فهي تتصف بالحياد أمام هذه الميادين.(محرزي، 2010، صفحة 164)

## (2) الهدف الاقتصادي:

الضريبة أداة مهمة جدا في يد الدولة لمعالجة المشاكل الاقتصادية الناجمة عن التقلبات في القوة الشرائية للعملة المختلفة، فظاهر التضخم من إحدى الظواهر الاقتصادية التي تعم معظم دول العالم، ودور الضريبة يتجلى هنا بامتصاص القوة الشرائية الزائدة لمحاربة هذه الظاهرة، وإذا ما ساد هبوط في مستوى الإنفاق (كساد)، فلا بد من تخفيض إيرادات الضريبة لزيادة القوة الشرائية لدى المواطنين. (خالد عبد الحفيظ، 2021، صفحة 38)

يقصد بها أن الضريبة تستخدم بهدف الوصول إلى حالة الاستقرار الاقتصادي، غير مشوب بالتضخم أو بالانكماش وأصبحت في إطار الدولة الحديثة أداة للتأثير في الأوضاع الاقتصادية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

يمكن إيجاز أهم الأهداف الاقتصادية فيما يلي:

- تشجيع بعض أنواع المشروعات لاعتبارات معينة فتعفيها من الضرائب كلياً أو جزئياً.
- حماية الصناعات الوطنية ومعالجة العجز في ميدان المدفوعات ويتم ذلك بفرض ضرائب جمركية مرتفعة على الاستيراد من الخارج وبإعفاء الصادرات من الضرائب كلياً أو جزئياً.
- استعمال حصيلة الضرائب المفروضة على أصحاب الدخل المرتفعة لتمويل النفقات الحكومية مما يعمل على زيادة الاستهلاك، وبالتالي يعمل على رفع الطلب الكلي وهذا من أجل تحقيق التشغيل الكامل.
- تخفيض معدل الضريبة على أرباح المعاد استثمارها من أجل توسيع الاستثمار. (بوزيدة، 2005، الصفحات 12-13)

## (3) الهدف الاجتماعي:

الأهداف الاجتماعية للضريبة كثيرة ومتنوعة، وخصوصاً بعد ظهور مفهوم العدالة الاجتماعية، وبرز الاتجاهات الحديثة لتوزيع عادل للدخل والحد من استغلال الطبقات العامة بالإضافة إلى ظهور مفاهيم توزيع العبء الضريبي في المجتمع حسب مستوى الدخل. (أسماء، 2014-2015، صفحة 65)

كما يهدف أيضا إلى تخفيف العبء الضريبي على الفقراء وضمان العدالة الضريبية، ويتطلب تحقيق العدالة الضريبية بالإضافة إلى مراعاة القدرة التكلفية للممولين أن تتحمل فئات الدخل المتساوية العبء الضريبي نفسه بغض النظر عن مصدر الدخل الذي تحصل عليه. (بقریش و لهاللي، 2021-2022، صفحة 30)

#### (4) الهدف السياسي :

أي أن الضريبة أصبحت مرتبطة بشكل مباشر بمخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية العامة، ففرض رسوم جمركية مرتفعة على منتجات بعض الدول، وتخفيضها على منتجات أخرى يعتبر استعمالا للضريبة لأهداف سياسية كما هو الحال في الحروب التجارية بين البلدان المتقدمة. (بوزيدة، 2005، صفحة 13)

#### الفرع الثاني: أهمية الإيرادات الضريبية

تلعب الضريبة دوراً مهماً في عصرنا الذي زادت فيه أعباء الدولة اتجاه مواطنيها، فأصبحت مهامها والأعباء الملقاة على عاتقها كبيرة وبحاجة إلى إيرادات وافرة لتغطيتها، وتعد الضرائب أحد مصادر التمويل الأساسية للخزائن العامة وتشكل الجزء الأهم والأكبر والأكثر استقراراً وأماناً بين مصادر إيرادات.

يتزايد الاهتمام بالضرائب في مختلف دول العالم لاعتبارها أحد أدوات السياسة المستخدمة في توجيه النشاط الاقتصادي والتأثير فيه.

تكتسب الضرائب اليوم أهمية كبيرة في الدول النامية على وجه الخصوص ذلك أن كثيرا منها كانت تجد في المساعدات والقروض الخارجية مصدرا لتمويل نسبة هامة من نفقاتها العامة، لكن تعظم مديونيتها الخارجية وانخفاض أو تلاشي إمكانية حصولها على المساعدات والقروض جعلها تواجه مواقف صعبة وتتبنى سياسات مالية متشددة ترمي إلى ضبط إنفاقها وتنويع وتحسين مصادر إيراداتها، وزيادة اعتمادها على الضرائب، فقد توسعت بعض البلدان في تحصيل الضرائب ولكن المردود من الخدمات والرعاية لم يكن بالشكل المطلوب مما أدى إلى ظهور أصوات تنادي بضرورة المسائلة من قبل دافعي الضرائب للتأكد من الاستغلال الأمثل لهذه الحصيلة.

فالضرائب تهم العديد من قطاعات المجتمع، فهي تهم القطاع العائلي، وقطاع الأعمال والاستثمارات، والقطاع الحكومي أما على صعيد القطاع العائلي فإن الأفراد يهتمون بالضريبة، لأن لها تأثير على مستوى معيشتهم وحجم ادخارهم، أما على صعيد الأعمال فهي تؤثر على حجم الأرباح وبالتالي حجم الاستثمار وكيفية الاستفادة من الحوافز التشجيعية في مجالات الإعفاءات الضريبية.

كما تهم القطاع الحكومي لأن لها تأثير كبير على حجم الإيرادات المالية لتمويل النفقات العامة وعلى مدى تحقيق العدالة وتوزيع الدخل بين أفراد المجتمع وتوجيه الاقتصاد والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. (خالد عبد الحفيظ، 2021، صفحة 37)

### الفرع الثالث: مصادر الإيرادات الضريبية

تعد الإيرادات الضريبية مصدر رئيسي لسد الفجوة بين نفقاتها وإيراداتها لمواجهة احتياجاتها المالية المستقبلية، ومن الطبيعي أن لا تعتمد الدولة على مصدر واحد للإيرادات فهي تعمل على ضمان مرونة إيراداتها وعلى الاحتفاظ بالقدرة على زيادتها، ومن المؤكد أن تعدد مصادر الإيرادات يعين الدولة على تحقيق أهدافها. (بقرش و لهالي، 2021-2022، صفحة 32)

لتحقيق هذه الأهداف لابد من تحديد الوعاء الضريبي والوسائل التي تمكنها من محاربة الغش والتهرب الضريبيين.

### أولاً: تعريف الوعاء الضريبي:

يعرف الوعاء الضريبي بأنه: الموضوع أو المادة التي تفرض عليها الضريبة، أي المادة الخاضعة للضريبة، سواء كان نشاط أو سلعة أو عملاً، وبالتالي فإن الوعاء الضريبي يعني العنصر الاقتصادي الذي يخضع للضريبة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (معيش، 2016-2017، صفحة 9)

يمكن تعريف أيضاً بأنه: "المنبع الذي تغترف الدولة منه مؤونتها بواسطة الضرائب، أو بعبارة أخرى هو كل ما يخضع للضريبة". (بوزيدة، 2005، صفحة 30)

## ثانيا: طرق تقدير الوعاء الضريبي:

بعد تحديد المادة الخاضعة لضريبة يتم تقدير الكمية الخاضعة من تلك الأموال الضريبية وفق عدة طرق نذكر منها:

أ- **التقدير المباشر:** تمثل هذه الطريقة تقدير المادة الخاضعة للضريبة، تحديدا أكثر انضباطا ودقة، إذ أنها تستند مباشرة إلى معرفة المادة الخاضعة لضريبة، وتتم هذه الطريقة بصورتين، إما بالتصريح وإما عن طريق التقدير المباشر بواسطة الإدارة الضريبية.

1. التصريح: ويتمثل هذا التصريح في شكلين أساسيين هما: تصريح المكلف وتصريح الغير.

1.1 تصريح المكلف بالضريبة: مضمون هذه الطريقة أن يقوم المكلف بالضريبة بنفسه بتقديم تصريح في موعد يحدده القانون ويتضمن هذا التصريح عناصر ثروته أو دخله أو المادة الخاضعة للضريبة بصورة عامة، مع افتراض حسن النية وأمانة المكلف بالضريبة، وباعتباره اقدر شخص يعرف مقدار دخله على النحو الصحيح.

1.2 تصريح الغير: بموجب هذه الطريقة يلتزم شخص آخر غير المكلف بالضريبة بتقديم التصريح إلى إدارة الضرائب، ويشترط أن تكون له علاقة قانونية مع المكلف بالضريبة. (محرزي، 2010، صفحة 254)

1.3 طريقة التقدير الإداري المباشر: وفي ظل هذا الأسلوب تتولى الإدارة الضريبية بنفسها تقدير المادة الخاضعة للضريبة مستعينة بكافة الوسائل التي تمكنها من ذلك، فتقوم بعمل التحريات اللازمة والتردد على أماكن نشاط المكلف والتفتيش على أعماله وفحص دفاتره ومستنداته، ومناقشة المكلف واستجوابه وتجميع كافة البيانات والمعلومات التي تفيدها، ثم تقوم بتقدير الوعاء الضريبي على هذا الأساس (دراز و السيد حجازي، مبادئ المالية العامة، 2004، صفحة 93)

## ب-التقدير غير المباشر:

وفقا لهذه الطريقة يتم تقدير المادة الخاضعة للضريبة وفقا لعدة مؤشرات نذكر منها:

1. التقدير على أساس المظاهر الخارجية: تقوم هذه الطريقة على أساس تحديد إيرادات المكلف انطلاقا من عدة مظاهر خارجية مثل:

- القيمة التأجيرية للعقار الذي يُزاول به المكلف نشاطه

- عدد العاملين في المنشأة

- عدد وسائل النقل المستخدمة في العمل
- نوع التجارة التي يمارسها المكلف
- موقع العقار.

إن اختبار بعض المظاهر الخارجية لمعرفة دخل المكلف يؤدي إلى تقدير هذه الدخول بعيدا عن الحقيقة، مما يحابي بعض المكلفين ويلحق ظلما ببعضهم الآخر.

2. التقدير الجزافي: يتلخص هذا في تقدير الدخل بصورة إجمالية دون بحث في حقيقته وتفصيلاته، وقد يقرر المشرع القواعد التي يقدر الدخل جزافا على أساسها، كما قد يترك هذه القواعد للتقدير عن طريق المناقشة والحوار بين الإدارة الضريبية والمكلف. (معيش، 2016-2017، صفحة 11)

## المبحث الثاني: التحصيل الضريبي

عندما يتم تحديد دين الضريبة المستحقة على الممول بصفة نهائية وتصبح الضريبة واجبة الأداء يحول الملف لعملية التحصيل من طرف الجهات المختصة.

## المطلب الأول: مفهوم التحصيل الضريبي

يقصد بتحصيل الضريبة مجموعة العمليات والإجراءات التي تؤدي إلى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف إلى الخزانة العامة وفقا للقواعد القانونية والضريبية المطبقة في هذا الصدد، وفي هذه المرحلة فقط تصبح العلاقة مباشرة بين الإدارة الضريبية وشخص المكلف.

وقد تدخل المشرع الضريبي بوضع القواعد التي تضمن تحصيل دين الضريبة دون حدوث أي عقبات تمنع الدولة من الحصول على حقها، سواء من جانب الإدارة الضريبية أو من المكلف نفسه.

وإذا كان تحصيل الضريبة في وقت الحالي يتم بمعرفة موظفي الدولة، إلا أن الأمر لم يكن كذلك في الماضي، فكان تحصيل عدد كبير من الضرائب يتم عن طريق الالتزام، وبمقتضى هذا النظام كان يتعهد الفرد أو الهيئة بدفع مقدار الضريبة مقدما للدولة ثم يتولى عملية التحصيل فيما بعد لحسابه الخاص بمساعدة السلطات الإدارية له في هذا الشأن.

الأصل العام هو أن تحصل الضريبة في صورة نقدية أو ما يقوم مقامها من شيكات أو حوالات بريدية أو غيرها، أما الصورة العينية فقد انحسرت تماما، وإن كان لم يتم إلغاؤها، فمن المتصور أن يتم تحصيل دين الضريبة في صورة عينية كما هو الحال في المجتمعات الزراعية، إلا أن هذا استثناء من الأصل العام ويجب عدم التوسع فيه أو القياس عليه.

نصت بعض التشريعات الضريبية على جواز قبول السندات الحكومية أو التي تضمنها الدولة وفاء لبعض الضرائب، ويكون الغرض من ذلك تثبيت أسعار السندات بالإضافة للترغيب في الاكتتاب ولا يعد

هذا استثناء من الأصل العام، لأن تلك السندات تقترب من النقود وتتمتع بدرجة عالية من السيولة، ويمكن تحويلها من أي وقت إلى نقود دون خسارة في قيمتها. (خالد عبد الحفيظ، 2021، صفحة 39)

كما يعرف التحصيل الضريبي على انه كل العمليات التي تؤدي إلى نقل قيمة الضريبة المستحقة من المكلف إلى خزينة الدولة، حيث تتبع إدارة الضرائب طرقا لتحصيل الضرائب عن طريق أجهزة مختصة وكذلك في تحديد المواعيد الملائمة لأداء الضريبة وذلك لتسهيل على المكلف دفع القيمة المستحقة. (معيش، 2016-2017، صفحة 14)

### المطلب الثاني: طرق التحصيل وأهدافه

#### فرع الأول: طرق التحصيل الضريبي

بعدما يتم تحديد دين الضريبة المستحقة على الممول بصفة نهائية تأتي المرحلة الأخيرة وهي مرحلة التحصيل وهي مرحلة مهمة لأنه يترتب عليه جمع الحصيلة التي تم تقديرها من قبل وإلا تصبح جميع الخطوات السابقة من تحديد الوعاء وربط الضريبة لا قيمة لها طالما أن التحصيل لم يتم.

ويتم تحصيل الضريبة بعدة طرق أهمها:

- التوريد المباشر.
- الأقساط المقدمة.
- الحجز من المنبع.

#### 1. التوريد المباشر:

حيث يقوم المكلف بتوريد الضريبة المستحقة في الأوقات المحددة للإدارة الضريبية، وقد يتم ذلك عن قسط واحد أو على عدة أقساط يحددها القانون الضريبي كما يمكن له أن يدفع بشيكات مصرفية أو بحوالة بريدية إلى خزينة الدولة أو المحصل إجمالي ما دفعه من أقساط يفوق مقدار الضريبة فإن الإدارة الضريبية تسارع برد المبالغ الزائدة. (لميش و روباش، 2021-2022، صفحة 31)

#### 2. الأقساط المقدمة:

فقا لهذه الطريقة، يكون للممول من الخبرة ما يمكنه من تقدير قيمة الضريبة التي تستحق عليه في نهاية العام بطريقة تقريبية، ويكون لدى الممول من بعد النظر ما يجعله يقوم بتوريد المبالغ في شكل أقساط (شهرياً أو كل ثلاث شهور) مقدما تحت حساب الضريبة.

ثم تتولى الإدارة الضريبية في نهاية العام اتخاذ إجراءات الربط وتحديد دين الضريبة، ثم تقوم بعملية التسوية على أساس ما دفعه من أقساط خلال السنة، فتطالبه بدفع ما تبقى عليه أو ترد له من قيمة الضريبة، أو ترحل هذا المبلغ كقسط مقدم تحت حساب الضريبة.

تجدر الإشارة بهذا الصدد أن التشريعات الضريبية (خاصة بالدول النامية أين ينخفض فيها الوعي الضريبي) تلجأ إلى عدم ترك حرية الاختيار للممول في إتباع هذا الأسلوب، فتتص على ضرورة تسديد الضريبة على أقساط مقدمة يتولى التشريع طريقة احتساب عددها ومقدارها ومواعيد دفعها.

يمتاز هذا الأسلوب من أسباب التحصيل بالمميزات التالية:

- يخفف من وقع الضريبة على الممول، ويجعل أداءها سهلاً ميسوراً، يعكس الحال لو انتظر الممول نهاية السنة فيتراكم عليه مقدار الضريبة المستحقة، وقد يتعذر عليه دفعه في ذلك الوقت فيلجأ إلى كافة الوسائل لتحايل والتهرب.
- يضمن للخرينة العامة إيرادات مستمرة على مدار السنة، بما يتناسب مع احتياجات الدولة للأموال بعكس الحال لو تركت كافة إيرادات الضريبة في نهاية السنة المالية. (بوزيدة، 2005، الصفحات 36-37)

### 3. الحجز من المنبع:

تلجأ الإدارة الضريبية بصدد تحصيل الضريبة إلى طريقة الحجز من المنبع التي تتميز عن غيرها من طرق التحصيل من ناحية لجوء الإدارة الضريبية إلى تطبيقها في اللحظة التي يحصل فيها الممول على الدخل الأمر الذي يؤدي إلى تزويد الدولة تباعاً بحصيلة ضريبية مستمرة وتنطوي طريقة الحجز من المنبع على تكليف " شخص ثالث " تربطه بالممول الحقيقي علاقة فيقوم بحجز قيمة الضريبة المستحقة وتوريدها للخزينة العامة وتكون هذه العلاقة إما علاقة دين كما في حالة إيرادات القيم المنقولة (الصكوك المالية) حيث تعتبر الشركة الموزعة لأرباح الأسهم بمثابة مدين للمستفيد أو أن تكون علاقة تبعية كما في حالة استحقاق الأجور والمرتببات فتواجه الإدارة الضريبية بصدد هذه الطريقة شخصين مختلفين أولهما الممول الحقيقي الذي يقع عليه عبء الضريبة وثانيهما المكلف بجباية الضريبة وتوريدها للخزينة ولا يخفي ما تنطوي عليه هذه الطريقة من مميزات لكل من الإدارة الضريبية

والممولين ذلك لأنها تعد أكثر الطرق الجبائية ملائمة للخزانة لما تحققه من وفرة في الحصيللة والحيلولة دون التهرب من أداء الضريبة علاوة على تزويدها بسبل متدفق من الموارد على مدار السنة، هذا في الوقت الذي يعاب على هذه الطريقة أنها تعتمد في جبايتها على شخص ثالث غير الإدارة الضريبية قد لا يكون على علم تام بقوانين الضرائب وأحكامها، مما يؤدي إلى احتمال عدم توفيقه في تفسير هذه الأحكام وفي تقدير قيمة الضريبة التي يتعين عليه استقطاعها وتوريدها إلى الخزينة العامة، الأمر الذي قد يؤدي إلى ضياع بعض حقوق الخزينة العامة أو إلى استقطاع ضريبي يزيد على ما يجب أن يتحملة الممول.

أما من ناحية الممول فإن هذه الطريقة تمكنه من تسلم دخله بعد استقطاع الضريبة المستحقة عليه الأمر الذي يقلل من فرص التهرب علاوة على تخفيف حدة حساسيته اتجاه الضريبة وقد انتقد البعض هذه الطريقة على أساس أنها لا تمكن الممول من التعرف على حقيقة دخله. (بن التومي و وهاب، 2016-2017، الصفحات 24-25)

### الفرع الثاني: أهداف التحصيل

تعتبر الضرائب من أهم الموارد المالية للدولة حيث نزود الخزينة العمومية بمختلف إيراداتها وهذه الأخيرة تقوم بدورها بتغطية مختلف النفقات العامة وتسعى لتحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي وهنا يمكننا تلخيص أهم أهداف عملية التحصيل:

- الحفاظ على الاقتصاد الوطني بالتمويل المتواصل لميزانية الدولة.
- تحصيل الضريبة سنويا كونها من أهم إيرادات الدولة يساهم في تحقيق التوازن الإيرادات العامة للدولة ونفقاته.
- منع التهرب من دفعها عن طريق مختلف العقوبات التي تقرها الدولة.
- كما أن بواسطة التحصيل تستطيع المصالح المؤهلة قانونا تحويل المبالغ الضريبية المتأتية من أموال وممتلكات المدنيين إلى خزينة الدولة.
- يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية في الدول النامية وذلك بزيادة الادخار من خلال الحد من الاستهلاك غير الضروري وذلك بفرض ضرائب مرتفعة وتحصيلها أنجح الطرق والوسائل وتستعمل في هذه الحالة كأداة لتشجيع الاستثمار من خلال منح الإعفاءات والتخفيضات.
- إعادة توزيع الدخل الوطني لفائدة الفئات الفقيرة محدودة الدخل.

- إخضاع بعض من السلع الضارة بالصحة العمومية والمؤدية لأمراض صحية لضرائب عديدة ومرتفعة بهدف الحد من استهلاكها. (لميش و روباش، 2021-2022، صفحة 33)

### المطلب الثالث: أهمية التحصيل الضريبي ومصادره

#### الفرع الأول: أهمية التحصيل الضريبي:

تلعب الضرائب دوراً هاماً في تزويد الخزينة العمومية للدولة التي تقوم بدورها بتزويد المرافق العمومية ومختلف النفقات العامة وتغطيتها وتحقيق توازن اجتماعي واقتصادي، لذلك تكمن عملية التحصيل في ما يلي:

- تعد مرحلة التحصيل أهم مرحلة لسببين، ففيها يتم جمع الحصيلة التي تم تقديرها سلفاً، كما أنها تجعل جميع الخطوات السابقة لها لا قيمة لها في حالة عدم إتمام عملية التحصيل.
- نجاح عملية التحصيل تؤدي إلى لجوء الدولة على الاستثمار التي تحقق تنمية الدول.
- إن الإخفاق في عملية التحصيل لهما ما كان سبباً في ضربة الخزينة العمومية وقديماً يحتل العجز في الموازنة.
- عدم لجوء الدولة لعملية إلى القروض وذلك كون عملية التحصيل تساعدها على تحقيق اكتفائها الذاتي؛ (دهمش و دومي، 2020-2021، صفحة 11)
- خلق التوازن بين الإيرادات والنفقات العامة.
- منع التهرب عن طريق مختلف العقوبات. (معيش، 2016-2017، صفحة 25)

#### الفرع الثاني: مصادر التحصيل الضريبي

تعددت مصادر التحصيل الضريبي في النقاط التالية :

#### أ- الضريبة على أرباح الشركات IBS: المفهوم والخصائص والتطبيق:

التعريف: انطلاقاً من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة وحسب نص المادة 135 "تؤسس الضريبة السنوية على مجمل الأرباح أو المداخل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين المشار إليهم في المادة 136 وتسمى الضريبة على أرباح الشركات".

**خصائص:** من التعريف السابق يمكن إيجاز خصائص الضريبة على أرباح الشركات كالتالي:

- الضريبة السنوية لأن مبدأ الدورات، وعائدها يتضمن ربح سنة واحدة.
- ضريبة وحيدة لأن الأشخاص المعنويين ملزمين بدفع ضريبة واحدة على أرباحهم.
- ضريبة عامة لأنها شاملة لمختلف الأرباح دون التمييز لطبيعتها.
- ضريبة تصريحية لكون المكلفين بها ملزمين بالتصريح بالربح السنوي.
- ضريبة نسبية لكونها تعتمد على معدل واحد يفرض الربح الضريبي. (الميش و روباش، 2021-2022)

### مجال التطبيق:

تفرض الضريبة على الأرباح المحققة بالجزائر سواء أكانت تلك الأرباح خاصة بالشركات الوطنية أم الشركات الأجنبية الموجودة بالجزائر وذلك حسب مبدأ إقليمية الضريبة، ويترتب على ذلك إلغاء التمييز السابق بين الشركات الوطنية والشركات الأجنبية، وكذلك بين الشركات العمومية والشركات الخاصة. (شعباني، 2017، صفحة 145)

**الضريبة على الدخل الإجمالي IRG:** المفهوم والخصائص ومجال تطبيقها:

### تعريف الضريبة على الدخل الإجمالي :

وفق المادة 01 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين وتسمى ضريبة على الدخل الجمالي، حيث تفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة.

**خصائصها:** من التعريف السابق نستخلص الخصائص التالية:

- تطبق على الأشخاص الطبيعيين.
- تعتبر ضريبة سنوية أي تؤسس كل سنة على الأرباح أو المداخيل التي يحققها المكلفون بالضريبة أو التي يحصلون عليها خلال سنة معينة.
- تعد ضريبة إجمالية أي شاملة لكل المداخيل حيث تمس الدخل الصافي الإجمالي وهذا يعد خصم الأعباء المحدد قانونا.
- تعد ضريبة وحيدة بمعنى أنها تضم كلا أصناف الدخل.

- تعتبر ضريبة تصريحية بمعنى أنها واجبة التصريح من طرف المكلف بها.(لميش و روباش، 2021-2022، الصفحات 34-35)

### مجال التطبيق:

تطبق هذه الضريبة على الشركاء في شركات الأشخاص، ما لم تختار هذه الأخيرة الخضوع للضريبة على أرباح الشركاء، ويرفق طلب الاختيار هذا بتصريح على المداخل، ولا يمكن العدول أو التراجع عن هذا الاختيار مدى حياة الشركة، فحسب القانون الضريبي الجزائري يخضع لهذا النوع من الضرائب شركات الأشخاص، الشركات المدنية التي تخضع لنفس نظام شركات الأشخاص سواء كانت إقامتهم الجبائية بالجزائر أو خارجها على أن يكون مصدر دخلهم من ممارسة نشاطاتهم في الجزائر، شريط ألا تشكل هذه الشركات في شكل شركة أو أسهم أو شركة محدودة المسؤولية SARL، وأن تنص قوانينها الأساسية على المسؤولية غير المحدودة للشركاء فيما يخص ديون الشركة، أعضاء شركاء المساهمة الذين لهم مسؤولية تضامنية وغير محددة.

### ت- الرسم على القيمة المضافة TVA: مفهوم الخصائص ومجال التطبيق

**مفهوم:** يعتبر الرسم على القيمة المضافة ضريبة غير مباشرة، تفرض على الإنفاق الإجمالي أو الاستهلاك الإجمالي، ويطبق على العمليات التي تكتسب طابعا اقتصاديا تجاريا.

ومعدلها 19% والمعدل المنخفض 9%.(لميش و روباش، 2021-2022، الصفحات 35-36)

كما يعتبر الرسم على القيمة المضافة ضريبة عامة علا الاستهلاك، ويعتبر من الضرائب غير المباشرة، تكون المؤسسة مطالبة بتسديدها بمجرد توليد الحدث المنشئ، الذي يختلف حسب نوع العمليات المحققة، سواء تمت في الداخل، عند الاستيراد، أو عند التصدير.

### خصائص الرسم على القيمة المضافة :

- ضريبة حقيقية: حيث تخص استعمال المداخل، أي المصاريف أو الاستهلاك النهائي لسلع والخدمات.
- ضريبة غير مباشرة: أي تدفع للخزينة ليس بصفة مباشرة من المستهلك النهائي الذي يعتبر المدين الحقيقي، ولكن من المؤسسة التي هي المدين الشرعي الذي يضمن إنتاج وتوزيع السلع والخدمات.

- ضريبة نسبية القيمة: حيث تحصل بنسبة قيمة المنتجات، وليس بالاستناد إلى النوعية المادية للمنتوج.
  - ضريبة محايدة، وذلك بالنسبة للمدينين الشرعيين، بما أنه متحمل من المستهلك النهائي؛(شعباني، 2017، الصفحات 184-185)
  - مؤسسة حسب آلية عمل الدفعات الجزئية: يخص فقط القيمة المضافة للمنتوج أو الخدمة.
  - تتوقف على آلية الخصم: يدفع الفرق بين الرسم المحصل والرسم المدفوع .
- TVA للدفع = TVA-محصلة TVA- القابلة للاسترجاع.(لميش و روباش، 2021-2022،  
صفحة 36)
- مجال التطبيق:**

فيما يلي العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة:

#### 1- العمليات الخاضعة للضريبة وجوبا:

يطبق الرسم على القيمة المضافة على المؤسسات مهما تكن شخصيتها القانونية، أو وضعيتها إزاء جميع الضرائب الأخرى، ومهما يكن شكل أو الطبيعة القانونية لتدخل المؤسسة، ومهما يكن نوع النشاط، اعتياديا كان أم غير ذلك، وان تم عن طريق الاستيراد.

تتمثل العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة وجوبا فيما يلي:

1-1 العمليات الخاصة بالمنقولات.

2-1 العمليات الخاصة بالعقارات.

3-1 التسليمات لأنفسهم.

4-1 تأدية الخدمات.

#### 2- العمليات الخاضعة اختياريًا:

يمنح الاختيار للأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين، الذين يقع نشاطهم خارج مجال تطبيق الرسم، اعتبارا لقيامهم بتسليمات موجهة للتصدير، للشركات البترولية، للمكلفين بالرسم الآخرين وللمؤسسات التي تستفيد من نظام المشتريات بالإعفاء.(شعباني، 2017، صفحة 186)

## الرسم على النشاط المهني TAP: المفهوم ومجال التطبيق

## تعريف الرسم على النشاط المهني:

هو ضريبة مباشرة على رقم الأعمال الذي يتحقق في الجزائر من طرف الأشخاص المعنويين والطبيعيين الذين يمارسون نشاطا مهني بصفة دائمة، حيث يفرض هذا الرسم شهريا أو فصليا على رقم الأعمال المحقق من النشاطات الصناعية والتجارية والخدمية خارج الرسم على القيمة المضافة.

- أنشئ هذا الرسم بموجب قانون المالية لسنة 1996 أين تم إدماج كل من الرسم على النشاط الصناعي والتجاري (TAIC) والرسم على النشاط غير تجاري (TNC) ضمنه. (بلحاج و جعيدي، 2017-2018، صفحة 69)

## مجال التطبيق:

يفرض الرسم على النشاط المهني على الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الذين يمارسون نشاطا صناعياً أو تجارياً، حيث لا تراعي حالة المؤسسة ولا النتيجة التي حققها، أي أن المكلف مطالب بدفع هذه الضريبة، سواء حقق ربحاً أم خسارة، وعالية فإن المداخل الخاضعة تكمن في:

- الإيرادات الإجمالية التي يحققها المكلفون بالضريبة الذين لهم في الجزائر محل مهني دائم  
- رقم أعمال يحققه في الجزائر المكلفون بالضريبة الذين يمارسون نشاطا تخضع أرباحه الضريبية على الدخل الإجمالي في صنف الأرباح الصناعية والتجارية، أو الضريبة على أرباح الشركات.

ويقصد برقم الأعمال مبلغ الإيرادات المحقق على جميع عمليات البيع أو الخدمات أو غيرها، التي تدخل في إطار النشاط المذكور سابقاً، غير أنه تستثني العمليات التي تنجزها وحدات من نفس المؤسسة فيما بينها من مجال تطبيق الرسم المذكور (شعباني، 2017، صفحة 199)

الأشخاص الطبيعيين الذين يخضعون للضريبة على الدخل الإجمالي فئة الأرباح غير التجارية (مثل أصحاب المهن الحرة). (الميش و روباش، 2021-2022، صفحة 37)

## المبحث الثالث: أثر أزمة كورونا على تحصيل الإيرادات الضريبية

## المطلب الأول: تعريف بفيروس كورونا

يمكننا اقتراح التعاريف التالية:

## تعريف الأول:

مرض كوفيد-19 هو مرض معدٍ يسببه فيروس كورونا ومنشؤه حيواني طبيعي، والأرجح أن المستودع البيئي لفيروس كورونا -سارس-2 هو الخفافيش، وقد اكتشفت أول حالات عدوى بشرية بمرض كوفيد-19 في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ديسمبر 2019 .

ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مرض كوفيد-19 فهو فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب للبشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد أثراً مثلًا متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة (السارس).

وتتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد-19 في الحمى والإرهاق والسعال الجاف، وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع، أو احتقان الأنف، أو الرشح، أو ألم الحلق، أو الإسهال، وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجياً، ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض ودون أن يشعروا بالمرض، ويتعافى معظم الأشخاص (نحو 80%) من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص، وتشتد حدة المرض لدى شخص واحد تقريباً من كل 6 أشخاص يصابون بعدوى كوفيد-19 حيث يعانون من صعوبة التنفس، وتزداد احتمالات إصابة المسنين والأشخاص المصابين بمشكلات طبية أساسية مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو داء السكري.

وقد توفي نحو 2% من الأشخاص الذين أصيبوا بالمرض، وينبغي للأشخاص الذين يعانون من الحمى والسعال وصعوبة التنفس التماس الرعاية الطبية، ويمكن أن يصاب الأشخاص بعدوى مرض كوفيد-19 عن طريق الأشخاص الآخرين المصابين بالفيروس، ويمكن للمرض أن ينتقل من شخص إلى آخر عن طريق القطرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب بمرض كوفيد-19 أو يعطس. (احمد، 2020، صفحة 119)

## تعريف الثاني:

كوفيد-19 هو مرض تنفسي يسببه فيروس تاجي تم اكتشافه حديثاً يسمى سارس-كوف-2، وكلمة كوفيد هي اختصار إنجليزي مشكل على النحو التالي: "كو" تعني أنه تاجي (من كلمة كورونا الانجليزية)، وفي أول حرفين من كلمة فيروس، أما "د" فتعني انه مرض (من كلمة disease الانجليزية). (مرابط و عليوان، 2021-2022، صفحة 18)

## المطلب الثاني: القوانين المعدلة في ظل الأزمة

في إطار تنفيذ التدابير التي اتخذتها السلطات العمومية والرامية إلى تخفيف الانعكاسات المالية السلبية على المؤسسات، والناجمة عن الأزمة الصحية التي تعيشها البلاد حالياً، تُعلم المديرية العامة لضرائب المكلفين بالضريبة انه قد تم اتخاذ القرارات التالية:

## 1- تأجيل إيداع التصريحات الجبائية :

• التصريح الشهري G n°50: (المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الربح الحقيقي والمهن الحرة)

تمديد اجل إيداع التصريح الشهري G n°50 لشهري فبراير ومارس ودفع الحقوق والرسوم المتعلقة بهما، إلى غاية يوم 20 ماي 2020.

وعليه يتعين على المكلفين بالضريبة إيداع التصريحات الثلاث (فبراير، مارس، أبريل) بحلول التاريخ المذكور أعلاه ودفع الحقوق المتعلق بها .

أما المكلفين بالضريبة التابعين لمديرية كبريات المؤسسات، فيواصلون إيداع تصريحاتهم الشهرية ودفع الضرائب والرسوم المستحقة إلكترونياً.

• التصريح الفصلي سلسلة G n°50ter: (المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة -

التصريح بالضريبة على الدخل الإجمالي/أجور الفصل الأول من سنة 2020)

تمديد أجل إيداع التصريح الفصلي سلسلة G n°50ter: (الضريبة على الدخل الإجمالي/أجور يناير، فبراير، مارس) إلى غاية يوم 20 ماي 2020.

- **التصريح السنوي للنتائج: (نظام الربح الحقيقي)**

يتمدد أجل إيداع التصريح السنوي للنتائج (الميزانية السنوية والملحقات) إلى غاية يوم 30 جوان 2020. أما بالنسبة للشركات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات، فيتمدد أجل إيداع التصريح السنوي للنتائج إلى غاية يوم 31 ماي 2020. (بيان يتعلق بالتدابير الجبائية المتخذة لدعم المؤسسات، 2020)

من جهة أخرى، تجدر الإشارة إلى إن أجل تصفية الرصيد المتبقي من الضريبة على أرباح الشركات هو عشرون (20) يوما ابتداء من تاريخ إيداع التصريح السنوي للنتائج.

- **التصريح السنوي للمداخل سلسلة  $G n^{\circ}1$ : (مستغلو المؤسسات الفردية)**

يتمدد أجل إيداع التصريح السنوي للمداخل (الضريبة على الدخل الإجمالي/محل الإقامة) إلى غاية يوم 30 جوان 2020.

## 2- تجديد تأجيل دفع القسط الوقتي الأول للضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح

### الشركات:

يتمدد أجل دفع القسط الوقتي الأول للضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات إلى غاية يوم 20 جوان 2020.

## 3- الرزنامة الزمنية لدفع:

يمكن للمكلفين بالضريبة الذين يعانون من وضعية مالية صعبة، التماس الاستفادة من جدول زمني لتسديد ديونهم الجبائية.

كذلك، يمكن للمكلفين بالضريبة المستفيدين من جدول زمني أن يلتمسوا تعديل هذا الأخير إذ كانوا يُعانون من نقص في السيولة.

#### 4- تعليق عملية فرض الضريبة على الأرباح غير الموزعة :

يُعلق تطبيق أحكام المادة 15 من قانون المالية لسنة 2020 الخاصة بعملية فرض الضريبة على الأرباح غير الموزعة بالنسبة للسنة المالية 2016 وما يليها، كما لا يفوتنا أن نذكر المكلفين بالضريبة أن المصالح الجبائية تبقى في الخدمة قصد التكفل بتصريحاتها ودفع الحقوق المستحقة وكذا التكفل بطلباتهم وانشغالاتهم الضرورية لممارسة نشاطهم (بيان يتعلق بالتدابير الجبائية المتخذة لدعم المؤسسات، 2020)

## خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تناوله في السابق نستخلص أن الإيرادات الضريبية تعتبر من الموارد الرئيسية لتغطية النفقات العامة للدولة، فهي تمكن الدولة من تحقيق أهدافها في مختلف المجالات.

فبعد تصفية الضرائب وتحديد الوعاء الضريبي وتحديد معدل الضريبة يأتي دور تحصيل الضريبة، الذي يعتبر من أهم العمليات لدى مصلحة الضرائب، حيث بالدرجة الأولى المركز الأول للإيرادات المختلفة لدولة، وبالتالي تعمل جميع الدول دون استثناء على ضمان فرضها وتحصيلها بمختلف الطرق والوسائل.

كما أن الدولة قامت بالتخفيف عن المكلفين بالضريبة في الفترة التي تم فيها تفشي فيروس كورونا، من أجل تحصيل الإيرادات الواجبة عليهم دفعا لمصلحة الضرائب، ولذلك وضعت الدولة إجراءات جديدة لتسهيل على المكلفين من أجل الحفاظ على صلة الترابط بين المكلف والإدارة الضريبية.

## الفصل الثاني

الإطار التطبيقي  
للدراصة

## الفصل الثاني

دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب " قباضة الضرائب بوسعادة "

أثر كورونا على تحصيل الإيرادات الضريبية في الفترة 2022/2020

تمهيد الفصل الثاني:

بعد التطرق في الجانب النظري الى مفاهيم حول الإيرادات الضريبية، والتحصيـل الضريبي، وفيروس كورونا سيتم في هذا الفصل التطبيقي التقرب إلى المصالح المختصة من أجل تقديم نظرة اقرب حول تحصيل الإيرادات الضريبية في فترة جائحة كورونا وما بعدها (2022/2020) حيث تمت الدراسة بمديرية الضرائب المسيلة، قباضة الضرائب بوسعادة، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: تقديم عام لمديرية الضرائب وقباضة الضرائب بوسعادة

المطلب الأول: بطاقة فنية عن مديرية الضرائب ومهامها

المطلب الثاني: تقديم قباضة الضرائب ومهامها

المبحث الثاني: دراسة تحليلية للإيرادات الضريبية

المطلب الأول: دراسة وتحليل لحصيلة الضرائب خلال 2022/2020

المطلب الثاني: مناقشة وتحليل النتائج

المبحث الأول: تقديم عام لمديرية الضرائب بالمسيلة وقباضة الضرائب بوسعادة

المطلب الأول: بطاقة فنية عن مديرية الضرائب ومهامها

أولاً: تعريف مديرية الضرائب لولاية المسيلة

المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة، إدارة عمومية غير ممرضة تابعة لوزارة المالية- المديرية العامة للضرائب- تم إنشاؤها بتاريخ 1991/10/01 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 60/91 المؤرخ في 1991/02/23 المعدل والمتمم ومقرها الحي الإداري بدار المالية بالمسيلة، كما أنها ذات طابع مالي خدماتي تقوم بتحصيل الضرائب والرسوم وفق القواعد وقوانين تشريعية يطلق عليها القانون الجبائي، كما أنها تحتوي على 5 مديريات فرعية:

- المديرية الفرعية للرقابة الجبائية.
- المديرية الفرعية للمنازعات.
- المديرية الفرعية للعمليات الجبائية.
- المديرية الفرعية للتحصيل.
- المديرية الفرعية للوسائل.

ثانياً: مهام مديرية الضرائب والمديريات الفرعية التابعة لها

❖ حدده مهام المديرية الولائية للضرائب بموجب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في

2009/02/21 المتمثلة في مايلي :

- تأسيس الضريبة والرسوم بمختلف أشكالها.
- تحصيل الضرائب والغرامات لصالح الخزينة العمومية.
- معالجة الشكايات الجبائية.
- الرقابة الجبائية والبحث عن المادة الخاضعة للضريبة؛

❖ تنظم مديرية الضرائب لولاية المسيلة خمس مديريات فرعية تتمثل فيمايلي :

1. المديرية الفرعية لرقابة الجبائية: وتكلف بـ:

- بإعداد برامج البحث ومراجعة ومراقبة التقييمات ومتابعة إنجازها وهي تعمل على تسيير:

**1-1 مكتب البحث عن المعلومات الجبائية:** الذي يعمل في شكل فرق، ويكلف بـ:

- تشكيل فهرس للمصادر المحلية للمعلومات التي تعني وعاء الضريبة ومراقبتها وكذا تحصيلها.
- تنفيذ برامج التدخلات والبحث وكذا تنفيذ حق الإطلاع وحق الزيارة بالتنسيق مع المصالح والمؤسسات المعنية.

**2-1 مكتب البطاقات والمقارنات:**

- تكوين وتسيير مختلف البطاقات الممسوكة.
- التكفل بطلبات التعريف الجبائية للمكلفين بالضريبة.
- مراقبة استغلال المصالح المعنية لمعطيات المقارنة وإعداد وضعيات إحصائية وحوصل دورية لتقييم نشاطات المكتب.

**3-1 مكتب المراجعات الجبائية،** الذي يعمل في شكل فرق، ويكلف بضمان:

- متابعة تنفيذ برامج المراقبة والمراجعة.
- تسجيل المكلفين بالضريبة في مختلف برامج المراقبة.
- إعداد الوضعيات والإحصائية والتقارير الدورية التقييمية.

**4-1 مكتب مراقبة التقييمات،** الذي يعمل في شكل فرق، ويكلف:

- استلام واستغلال عقود الملكية بالمقابل أو مجاناً.
- المشاركة في اشغال التحيين للمعايير المرجعية (التطبيق).
- متابعة أشغال الخبرة في اطار الطلبت التي تقدمها السلطات العمومية.

**2. المديرية الفرعية للمنازعات،** وتكلف بضمان:

- معالجة الاحتجاجات المقدمة برسم المرحلتين الإداريتين للطعن النزاعي أو المرحلة الإعفائية، وتبليغ القرارات المتخذة والأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة.
  - معالجة طلبات استرجاع الدفع المسبق للرسم على القيمة المضافة.
  - تشكيل ملفات إيداع التظلمات أو طعون الاستئناف والدفاع أتم الهيئات القضائية المختصة عن مصالح الإدارة الجبائية.
- وهي تعمل على تسيير:

**1-2 مكتب الاحتجاجات، ويكلف بـ:**

- استلام دراسة الطعون الهادفة سواء إلى إرجاع الحقوق أو إلى إلغاء القرارات الملاحقة أو إلى المطالبة بأشياء محجوزة.
- استلام ودراسة الطلبات المتعلقة باسترجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.

**2-2 مكتب لجان الطعن، ويكلف بـ:**

- معالجة الاحتجاجات أو الطلبات التي يقدمها المكلفون بالضريبة وتقديمها للجان المصالح والطعن النزاعي أو الإعفائي المختص.
- تلقي الطلبات التي يتقدم بها قابضو الضرائب الرامية إلى التصريح بعدم إمكانية التحصيل أو إخلاء المسؤولية أو إرجاء دفع أقساط ضريبية أو رسوم أو حقوق غير قابلة للتحصيل وعرضها على لجنة الطعن الإعفائي المختصة.

**3-2 مكتب المنازعات القضائية، ويكلف بـ:**

- إعداد وتكوين ملفات ايداع الشكاوي لدى الهيئات القضائية الجزائرية المختصة.
- الدفاع أمام الهيئات القضائية المختصة على مصالح الإدارات الجبائية عند الاحتجاج على فرض الضريبة.

**4-2 مكتب التبليغ والأمر بالصرف، ويكلف بـ:**

- تبليغ المكلفين بالضريبة والمصالح المعنية بالقرارات المتخذة برسم مختلف أصناف الطعن.
- الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة مع اعداد الشهادات الخاصة بذلك.

**3. المديرية الفرعية للعمليات الجبائية، ويكلف بـ:**

- تنشيط المصالح وإعداد الإحصائيات وتجميعها، كما تكلف بأشغال الإصدار.
- التكفل بالطلبات اعتماد حصص شراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة ومتابعتها ومراقبتها.
- متابعة أنظمة الإعفاء والامتيازات الجبائية الخاصة.

**1-3 مكتب الجداول، ويكلف بـ:**

- التكفل بالجداول العامة والتصديق عليها.
- التكفل بصفوفات الجداول العامة وسندات التحصيل.

**2-3 مكتب الإحصائيات، ويكلف بـ:**

- استلام احصائيات الهياكل الأخرى في المديرية الولائية؛
- مركزة المنتجات الإحصائية الدورية الخاة بالوعاء والتحصيل.
- مركزة الوضعيات الإحصائية الدورية وضمان احالتها إلى المديرية الجهوية للضرائب.

#### مكتب التنظيم والعلاقات العامة، ويكلف بـ:

- استلام ودراسة طلبات الاعتماد في نظام الشراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة مع تسليمهذه الاعتمادات.
  - متابعة الأنظمة الجبائية الخاصة والامتيازية.
  - نشر المعلومة الجبائية واستقبال الجمهور وإعلامه وتوجيهه.
- 3-3 مكتب التنشيط والمساعدة، ويكلف لاسيما، بضمان ما يأتي:**

- التكفل بالاتصال مع الهياكل الجهوية والمديريات الولائية للضرائب فكذا بتنشيط المصالح المحلية ومساعدتها قصد تحسين مناهج العمل وانسجامها.
- متابعة تقارير التحقيق في التسيير ومعالجتها.

#### 4. المديرية الفرعية للتحصيل: وتكلف بـ:

- التكفل بالجدول وسندات الإيرادات ومراقبتها ومتابعتها وكذا بوضعية تحصيل الضرائب والرسم وكل ناتج آخر أو اتاوى.
- متابعة العمليات والقيود المحاسبية والمراقبة الدورية لمصالح التحصيل وتنشيط قابضات الضرائب في مجال تنفيذ أعمالها للتطهير وتصفية الحسابات وكذا التحصيل الجبري للضريبة.
- التقييم الدوري لوضعية التحصيل وتحليل النقائص لا سيما فيما يخص التصفية مع اقتراح تدابير من شأنها أن تحسن الناتج الجبائي.
- مراقبة القابضات ومساعدتها قصد تطهير حسابات قابضات الضرائب بغية تصفية الحسابات وتطهيرها. تعمل على تسيير:

#### 1-4 مكتب مراقبة التحصيل، ويكلف بـ:

- بدفع نشاطات التحصيل. المحافظة على مصالح الخزينة بمناسبة الصفقات العقارية الموثقة وعند إرجاع فائض المدفوعات.
- إعداد عناصر الجباية الضرورية لوضع الميزانية وتبليغها للجماعات المحلية وكذا الهيئات المعنية.

**4-2 مكتب متابعة عمليات القيد وأشغاله، ويكلف بضمان:**

- متابعة أعمال التأشير والتوقيع على المدفوعات، وعلى شهادات الإلغاء من الجداول وسندات الإيرادات المتكفل بها.
- المراقبة الدورية لوضعية الصندوق وحركة الحسابات المالية والقيم غير النشطة.
- التكفل الفعلي بالأوامر والتوصيات التي يقدمها المحققون في التسيير، بخصوص مهام المراقبة وتنفيذها.
- ضمان اعداد وتأشير عمليات والقيود عند تسليم المهام بين المحاسبين.

**4-3 مكتب التصفية: وكلف بضمان :**

- مراقبة التكفل بالجداول العامة وسندات التحصيل أو الإيرادات المتعلقة بمستحقات ومستخرجات الأحكام والقرارات القضائية في مجال الغرامات والعقوبات المالية أو الموارد غير الجبائية.
- استلام المنتجات الاحصائية التي يعدها قابضو الضرائب والمصادقة عليها.
- مركز حسابات تسيير الخزينة والمستندات الملحقة.
- التكفل بجداول القبول في الإرجاء للمبالغ المتعذر تحصيلها وجداول تصفية منتجات الخزينة وسجل الترحيل، ومراقبة كل ذلك.

**5. المديرية الفرعية للوسائل: وتكلف بـ**

- تسيير المستخدمين والميزانية والوسائل المنقولة والغير المنقولة للمديرية الولائية للضرائب.
- السهر على تنفيذ البرامج المعلوماتية وتنسيقها وكذا السهر على إبقاء المنشآت التحتية والتطبيقات المعلوماتية في حالة تشغيل.

**5-1 مكتب المستخدمين والتكوين، ويكلف بـ:**

- السهر على احترام التشريع والتنظيم الساريين المفعول في مجال تسيير الموارد البشرية والتكوين.
- إنجاز أعمال ضبط التعداد وترشيد مناصب العمل، التي يشرع فيها بالاتصال مع الهياكل المعنية في المديرية الجهوية.

**5-2 مكتب عمليات الميزانية، ويكلف بـ:**

- القيام في حدود صلاحياته، بتنفيذ العمليات الميزانية؛
- تحرير أمر بصرف ملفات استرداد الرسم على القيمة المضافة، وذلك في حدود الاختصاص المخول له.

- تحرير أمر بصرف فوائض المدفوعات الناتجة عن استعمال شهادات الإلغاء الصادرة بخصوص الضرائب محل النزاع، الموجودة في حدود اختصاص المديرية الولائية للضرائب ومراكز الضرائب؛
- الإعداد السنوي للحساب الإداري للمديرية.

### 3-5 مكتب الوسائل وتسيير المطبوعات والأرشيف؛ ويكلف بـ:

- تسيير الوسائل المنقولة وغير المنقولة وكذا مخزون المطبوعات وأرشيف كل المصالح التابعة للمديرية الولائية للضرائب تنفيذ التدابير المشروع فيها من أجل ضمان أمن المستخدمين والهيكل والعتاد والتجهيزات مع إعداد تقارير دورية عن ذلك.

### 4-5 مكتب الإعلام الآلي، ويكلف بـ:

- التنسيق في مجال الإعلام الآلي بين المصالح على الصعيدين المحلي والجهوي؛
- المحافظة في حالة شغل للمنشآت التحتية التكنولوجية ومواردها.

### ثالثاً: الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية المسيلة



المصدر: قباضة الضرائب بوسعادة

## المطلب الثاني: تقديم قباضة الضرائب ومهامها

أولاً: تعريف قباضة الضرائب بوسعادة

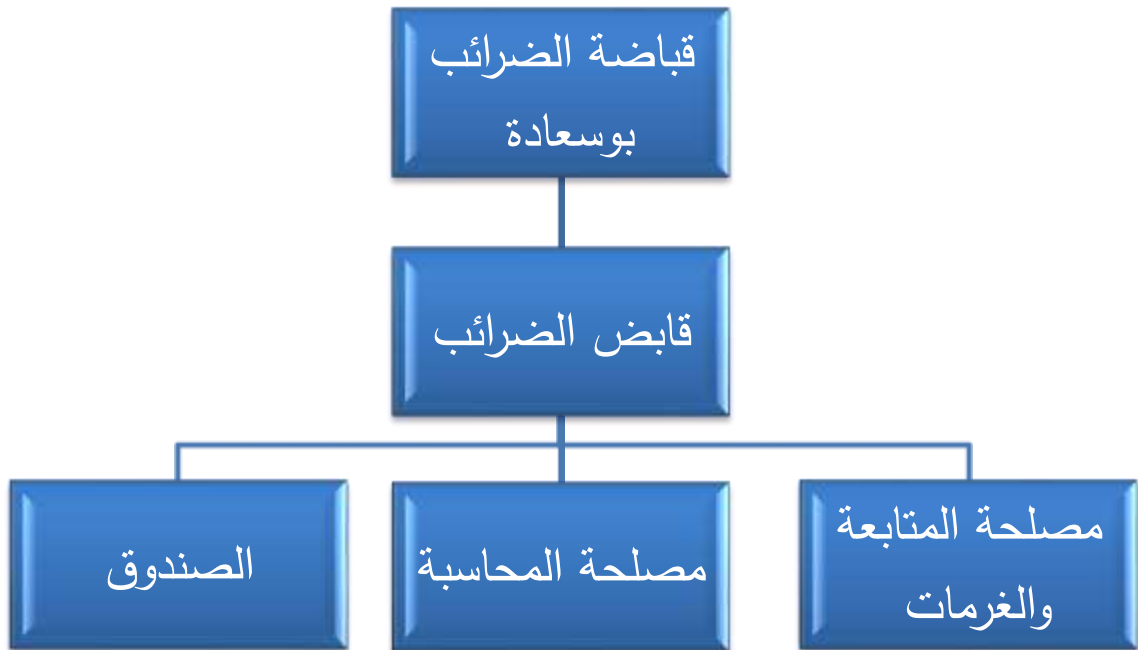
تأسست قباضة الضرائب بوسعادة في أوت 1947 من طرف المستعمر الفرنسي، فهي إدارة جبائية ذات طابع مالي وخدمي تقوم بتحصيل الضرائب من المكلفين حسب القوانين المشروعة، تعمل على تسهيل وتوفيق العلاقة بين الضرائب والمساهمين وذلك خدمةً لمصالح الدولة والمجتمع.

## ثانياً: مهامها

تقوم بتحصيل كل مستحقات المكلفين بالضريبة كما تختص القباضة بجمع كل المبالغ الضريبية والغرامات المفروضة على المؤسسات والتجار والحرفيين والصناع والمقاولين وغيرهم، والتي تصدر عن المفتشيات التابعة لها، وتقوم بإتباع طرق التحصيل المختلفة.

## المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي الخاص بالقباضة

الشكل رقم(02): يمثل الهيكل التنظيمي لقباضة "بوسعادة"



المصدر: قباضة الضرائب - بوسعادة

**1- القابض:**

يعتبر القابض المسؤول الاول على تسير نشاطات القباضة، وبدونه لا تتم هذه العمليات فهو الممثل الرسمي في كل إمضاء وثيقة تستخرج من القباضة، فمن مهامه الحرص على السير الأمثل للعمليات والوظائف الخاصة بالقباضة.

**2- الصندوق:**

بما أن جميع العمليات التحصيلية للضرائب تتم عن طريق الشباك، أين يتم استقبال التجار وغير التجار من أجل تقديمهم الخدمات اللازمة.

يتلقى أمين الصندوق مهام التسليم والاستلام وتقديم بعض الخدمات الخاصة بنشاط القباضة من طوابع أثناء هذه العمليات، يستعين أمين الصندوق بـ "دفتر الصندوق" يسجل فيه كافة العمليات التي تتم يوميا مع مراعاة نوع كل عملية ورقم الحساب الخاص بها وتسليم قسيمة إثبات تسديد الدين ولا تقل هذه المصلحة أهمية لأنها تمثل نقطة لقاء بين المكلفين والقباضة.

**3- مصلحة المتابعة والغرامات:**

**3-1** مصلحة المتابعة: لهذه المصلحة دور فعال في العمليات الجبائية لذا وضع مكتب خاص يترأسه رئيس المتابعة ويمثل مجموعة من الأعوان لهم كافة الصلاحيات القانونية لمباشرة عملهم قصد المتابعة الميدانية لعملية التحصيل.

**3-2** مصلحة الغرامات: تقوم هذه المصلحة بتطبيق الأحكام القضائية الصادرة ضد أفراد ارتكبو مخالفات وما يليها من دفع غرامات مالية مفروضة عليهم من طرف المحكمة.

**4- مصلحة المحاسبة:**

يعتبر دور المحاسبة دورا هاما لأن هذه العملية يتم الإعداد لها وتخص الأعمال التي تمت في الشباك وتصحيح مجمل الأخطاء التي يقع فيها أمين الصندوق أثناء أداء مهامهم، وهي لا تقتصر على التصحيح فقط بل تمهد الطريق إلى عملية أخرى تتمثل في المحاسبة الخاصة بذلك الشهر، ففي نهاية الشهر تقوم المصلحة بتصفية الدفاتر الخاصة بتسجيل العمليات الحسابية وكل ذلك من أجل حصر قيمة المداخيل الاجمالية والتي بطبيعتها توزع حسب ترتيب موجه من طرف الدولة حسب المناطق

## المبحث الثاني: دراسة تحليلية للإيرادات الضريبية

## المطلب الأول: عرض حصيلة الضرائب خلال فترة كورونا 2020-2022

سيتم الاطلاع في هذا المطلب على مجموعة من الضرائب التي تم إجراء دراسة عليها من أجل الوقوف على التأثير الذي طرأ عليها خلال السنوات الثلاث 2020-2021-2022.

## أولاً: الضريبة على الدخل الإجمالي IRG:

هي ضريبة سنوية تفرض على مجموع الدخل المتحقق للمكلف بالضريبة من مصادر متعددة

الجدول رقم (01): الحصيلة السنوية للضريبة على الدخل الإجمالي ونسبة التغير بالنسبة لسنة التي قبلها

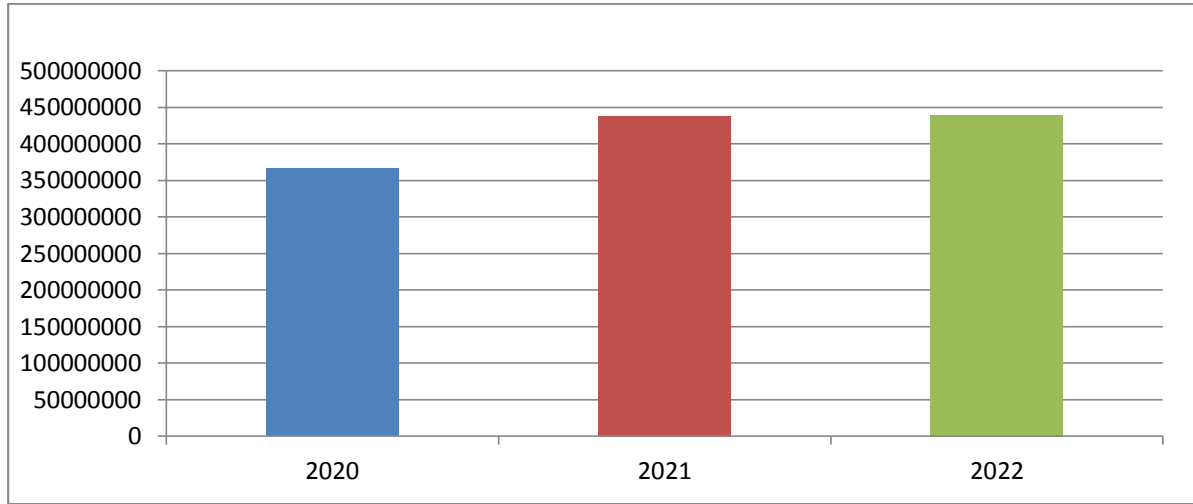
خلال الفترة 2020-2022

السنة \ IRG	2020	2021	2022
المبلغ	366579884.00	438118076.00	438998886.00
النسبة	-	+19.51%	+19.75%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف قبضة الضرائب

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل إيرادات الضريبة على الدخل الإجمالي خلال السنوات السابقة والتي قد شكلت مبلغ 366579884.00 دج خلال سنة 2020 حيث بلغت ارتفاع كبير قدره 71538192.00 دج خلال سنة 2021 ونسبة تقدر بـ 19.51% بالنسبة للسنة التي قبلها، في حين أن سنة 2022 شهدت ارتفاع نسبي طفيف مقارنة بالنسبة للسنة التي قبلها حيث بلغت نسبته 19.75% والذي انتقل من 438118076.00 دج إلى 438998886.00 دج، وهذا الارتفاع راجع إلى أن الضريبة على الدخل الإجمالي قد تحسنت مقارنة بسنة 2020 سنة انتشار فيروس كورونا، عن طريق الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الدولة وكذلك الإعفاءات والتخفيضات في معدلات الضرائب وذلك من أجل إنجاح عملية التحصيل.

الشكل رقم (03): مخطط بياني يوضح التغير في الضريبة على الدخل الإجمالي للفترة 2022/2020



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات قباضة

ثانيا: الضريبة على أرباح الشركات IBS:

هي ضريبة سنوية مباشرة نسبية وتصريحية تفرض على الأرباح التي يحققها الأشخاص المعنويون المشار إليهم في المادة 136 من قانون لضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

الجدول رقم (02): الحصيلة السنوية لضريبة أرباح الشركات ونسبة التغير بالنسبة لسنة التي قبلها خلال

الفترة 2022/2020

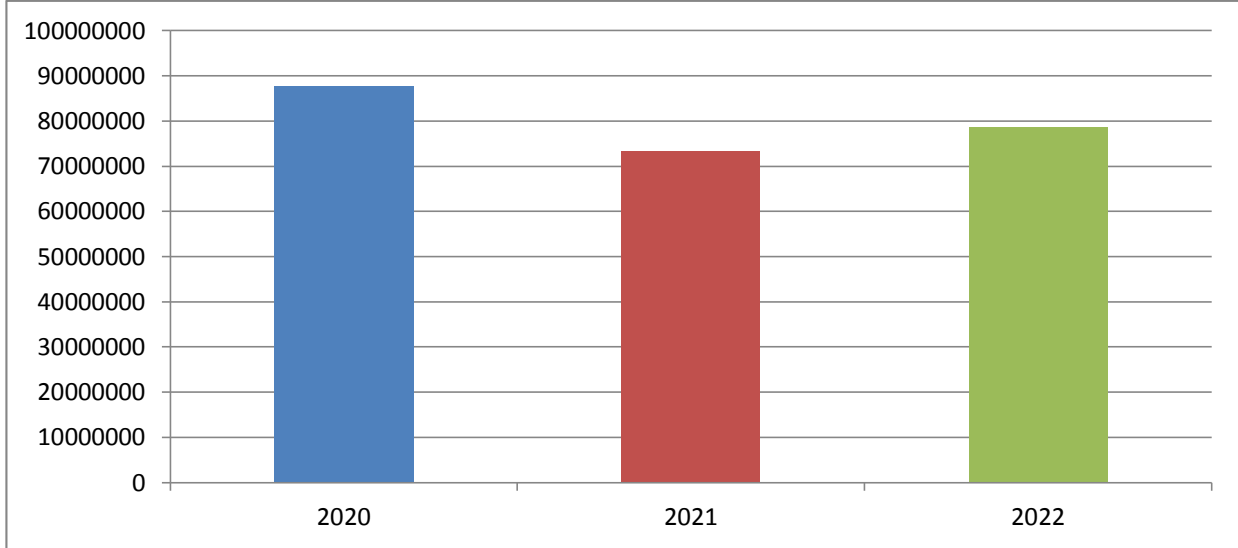
السنة \ IBS	2020	2021	2022
المبلغ	87781777.00	73447638.00	78604019.00
نسبة تغير	-	-16.33%	-10.46%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف قباضة الضرائب

نلاحظ من خلال الجدول أن إيرادات الضريبة على أرباح الشركات خلال السنوات قد شكلت مبلغ سنة 2020 وقدره 87781777.00 دج، حيث بلغت انخفاض كبير بمقدار 4334250.00 دج خلال سنة 2021 بنسبة تقدر ب 16.33% مقارنة بالسنة التي قبلها، في حين أن سنة 2022 شهدت ارتفاع كبير مقارنة بالسنة التي قبلها حيث قدرت نسبتها ب 10.46% والتي انتقلت من 73447638.00 دج سنة 2021 إلى 78604019.00 دج سنة 2022، والسبب في هذا الانخفاض يرجع إلى الأزمة الصحية التي شهدتها البلاد في تلك الفترة، والتأثير السلبي لها على أرباح الشركات بالنسبة لسنتين 2021-2022، أما بالنسبة لسنة

2020 فلاحظنا أنها قد احتلت نسبة أعلى لأن الحكومة قد فرضت مجموعة من الإعفاءات الضريبية من أجل التقليل من الضرر على الشركات،

الشكل رقم (04) : مخطط بياني يوضح التغير في ضريبة على أرباح الشركات للفترة 2022/2020



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على معطيات القبضة

ثالثا: الرسم على النشاط المهني TAP

يعتبر الرسم على النشاط المهني ضريبة من الضرائب المباشرة التي تفرض على رقم الأعمال المحقق

الجدول رقم(03): الحصيلة السنوية لضريبة الرسم على النشاط المهني ونسبة التغير بالنسبة لسنة التي

قبلها خلال الفترة 2022/2020

TAP \ السنة	2020	2021	2022
المبلغ	164127468.00	189574251.00	168764844.00
نسبة التغير	-	+15.50%	+2.8%

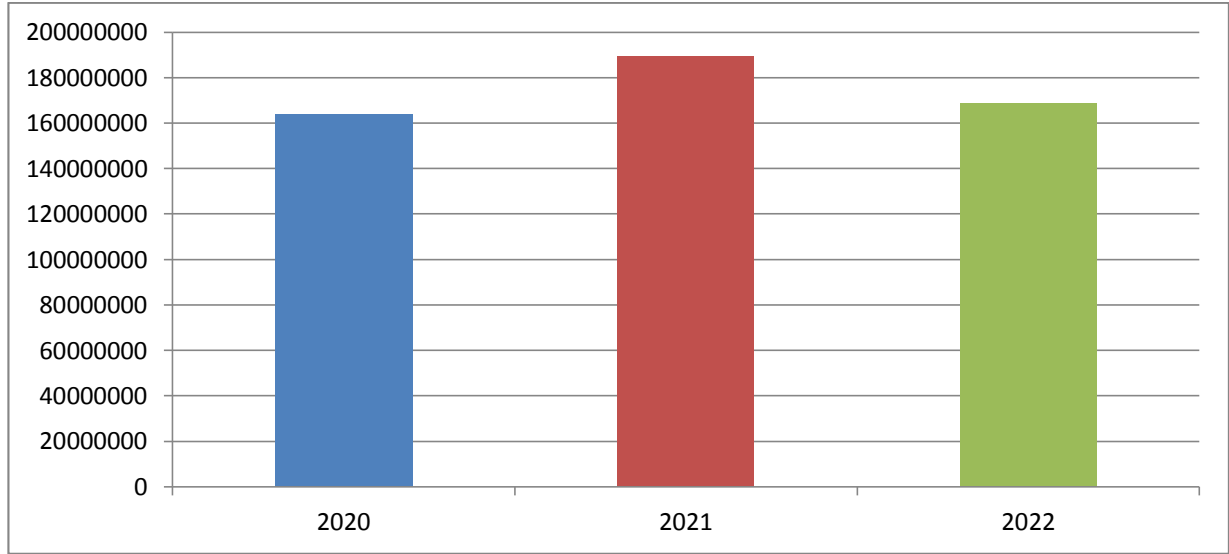
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف قبضة الضرائب

من خلال الملاحظة في جدول نجد أن الارتفاع في الإيرادات الضريبية لرسم على النشاط المهني قد سجل أعلى نسبة سنة 2021، كما سجلت حصيلة الإيرادات لسنة 2020 بمبلغ مقدر بـ164127468.00دج، حيث أن ارتفاع نسبة 2021 قدرت بـ 15.50% بمبلغ قدره 25446783.00 دج بالنسبة للسنة التي قبلها، في حين

أنها سجلت انخفاض في سنة 2022 مقارنة بالسنة التي قبلها ليصل نسبته إلى 2.8% والمقدرة انخفاضها بـ 20809407.00 دج.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الدولة قد طبقت إجراءات احترازية من أجل الحد من انتشار فيروس كورونا، فقد شهدت سنة 2020 إغلاق جزئي وتام على بعض الولايات بسبب انتشار الفيروس ومن أجل إتباع البروتوكول الصحي، أما بالنسبة للارتفاع الذي شهدته سنة 2021 راجع إلى حسن تطبيق الإجراءات المعمول بها من طرف الدولة كما أنها قدمت إعفاءات للمكلفين من أجل القيام بعمليات التصريح كما ينبغي.

الشكل رقم (05): المخطط البياني لضريبة الرسم على النشاط المهني



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على معطيات القبضة

رابعاً: الرسم على القيمة المضافة TVA

ضريبة غير مباشرة تفرض على الإنفاق الإجمالي أو الاستهلاك الإجمالي، ويطبق على العمليات التي تكتسب طابعا اقتصاديا تجاريا.

**الجدول رقم (04):** الحصيلة السنوية لضريبة الرسم على القيمة المضافة ونسبة التغير بالنسبة للسنة التي قبلها خلال الفترة 2022/2020

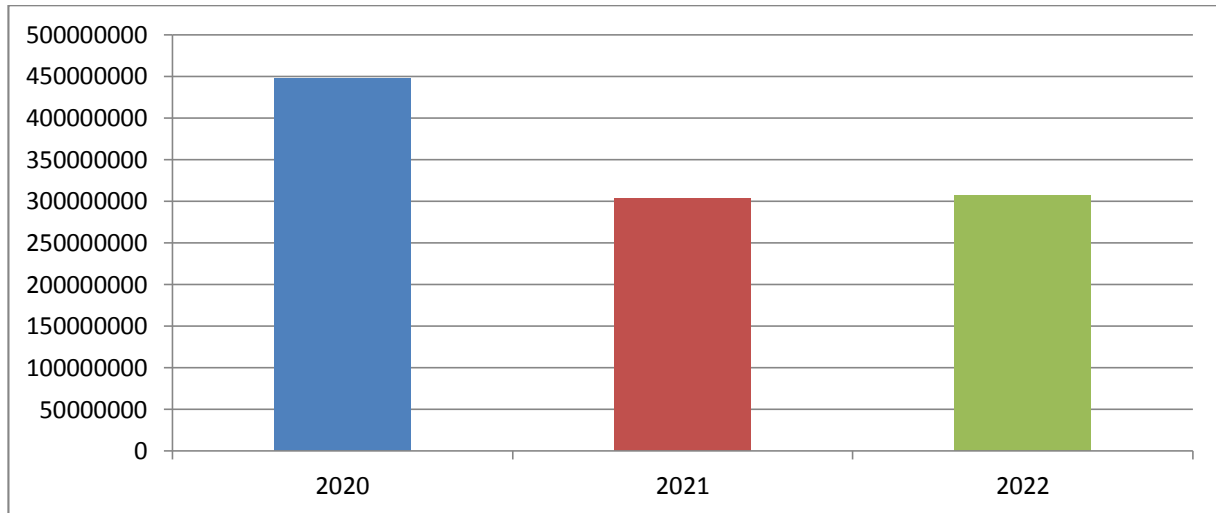
TVA \ السنة	2020	2021	2022
المبلغ	447522360.00	303596338.00	307316272.00
النسبة	-	-32.16%	-31.13%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف قبضة الضرائب

من خلال الجدول نلاحظ أن إيرادات الضريبة لرسم على القيمة المضافة خلال السنوات قد شكلت مبلغ قدره 447522360.00 دج سنة 2020، حيث بلغت أعلى نسبة انخفاض قدره 143926022.00 دج خلال سنة 2021 وبنسبة تقدر بـ 32.16% بالنسبة للسنة التي قبلها، فهذا الانخفاض راجع إلى تداعيات في حين شهدت ارتفاع نسبي خلال سنة 2022 والمقدر نسبته بـ 31.13% والتي انتقلت من 303596338.00 دج إلى 307316272.00 دج.

يتضح من خلال تحليل الجدول أن انخفاض إيرادات ضريبة الرسم على القيمة المضافة خلال سنة 2021 كان جراء أزمة كورونا حيث قامت الدولة بتقديم إعفاءات مؤقتة لمواجهة الجائحة فقد قامت بتطبيق بعض الإعفاءات المتمثلة في إعفاء المواد الصيدلانية والمستلزمات الطبية والوقائية من الرسم على القيمة المضافة مما أدى إلى انخفاض في حصيلة الإيرادات.

**الشكل رقم (06):** المخطط البياني لضريبة الرسم على القيمة المضافة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات القبضة

## خامسا: الضريبة الجزافية الوحيدة IFU:

الجدول رقم (05): الحصيلة السنوية لضريبة الجزافية الوحيدة ونسبة التغير بالنسبة لسنة التي قبلها خلال الفترة 2022/2020

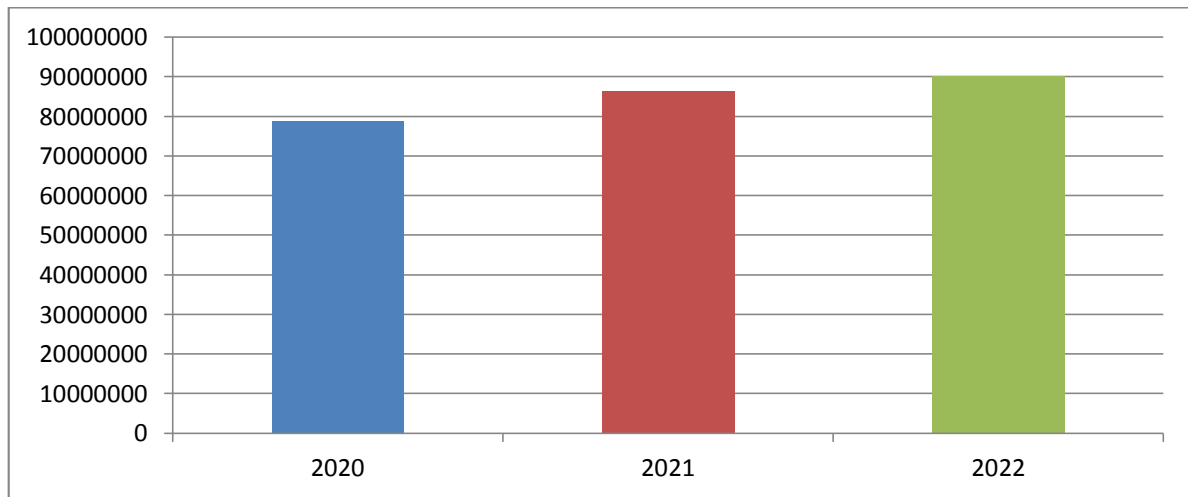
IFU \ السنة	2020	2021	2022
المبلغ	78855431.00	86190258.00	90161876.00
النسبة	-	+9.30%	+14.33%

المصدر: من اعداد الطالبية بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف قباضة الضرائب بوسعادة

من خلال الجدولة نجد أن الزيادة في الضريبة الجزافية الوحيدة قد سجل أعلى نسبة ارتفاع سنة 2022 كما سجلت حصيلة الإيرادات لسنة 2020 مبلغ قدره 78855431.00 دج حيث ارتفعت نسبة الإيرادات خلال سنة 2021 بنسبة 9.30% بالنسبة للسنة التي قبلها، في حين أنها سجلت نسبة أعلى في سنة 2022 والمقدرة بـ 14.33% بمبلغ معتبر قدره 3971618.00 دج.

يتضح من خلال الجدول أن هذا الارتفاع الذي شهدته إيرادات الضريبة الجزافية الوحيدة ناتج عن تطبيق الإجراءات التي فرضتها الدولة، وكذلك القوانين المالية التكميلية التي أصدرتها الدولة من أجل مواجهة أزمة كورونا.

## الشكل رقم (07): المخطط البياني لضريبة الجزافية الوحيدة



المصدر: من اعداد الطالبية بالاعتماد على معطيات القباضة

المطلب الثاني: مناقشة وتحليل النتائج

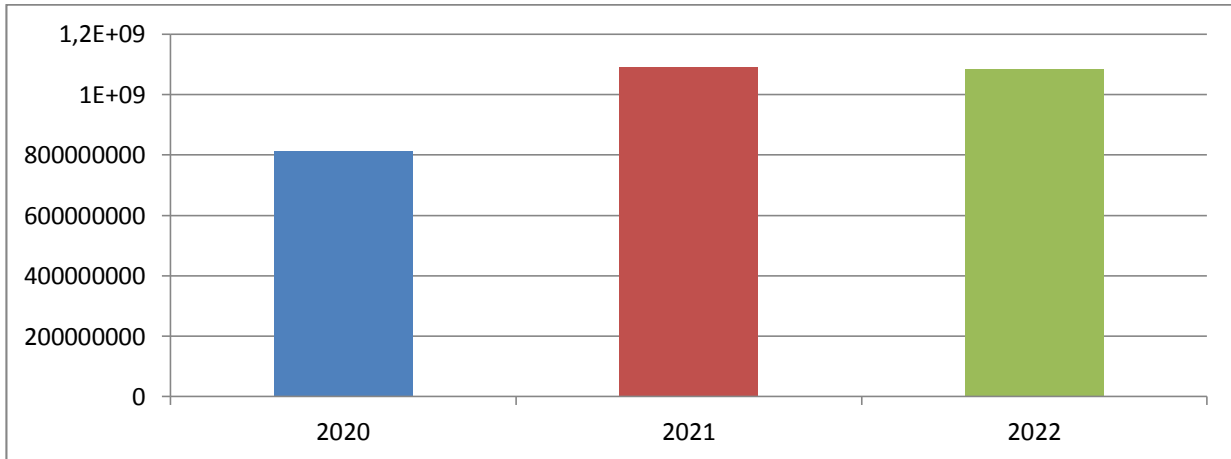
الجدول رقم (06): المجموع الكلي للضرائب لسنوات الثلاث 2021-2022-2022.

السنة	2020	2021	2022
المجموع الكلي	814945020.00	1090926561.00	1083845897.00
النسبة	-	+33.38%	+32.99%

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف قباضة الضرائب بوسعادةيين الجدول أعلاه والذي يمثل المجموع الكلي للإيرادات الضريبية أنها تحسنت خلال سنة 2021 من خلال ارتفاع نسبة الإيرادات الضريبية بنسبة عالية وصلت إلى 33.38% فقد انتقلت الحصيلة من 814945020.00 دج سنة 2020 إلى 1090926561.00 دج سنة 2021، أما بالنسبة لسنة 2022 فقد انخفضت بنسبة قليلة جدا عن السنة التي قبلها والمقدرة نسبتها بـ 32.99% لكنها تبقى مرتفعة جدا بالنسبة لسنة انتشار الفيروس 2020.

يتضح مما سبق أن سنة 2020 والتي تعتبر سنة تفشي فيروس كورونا في الجزائر كانت الإيرادات الضريبية المحصلة في تلك الفترة الأضعف مقارنة بالسنتين 2022/2021 لأن في تلك السنتين ارتفعت نسبة تحصيل الإيرادات الضريبية وذلك راجع إلى أن المصالح الضريبية قد طبقت البروتوكول الصحي المنصوص عليه من طرف الدولة.

الشكل رقم (08): المخطط البياني للإيرادات الضريبية



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات القباضة

## خلاصة الفصل:

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى التعريف بمحل الدراسة المتمثل في مديرية الضرائب بوسعادة وكذلك قراءة عامة للمؤسسة حول هيكلتها القاعدية والفرعية، والتركيز خاصةً على مصلحة قبضة الضرائب بوسعادة.

من خلال هذا الفصل المتعلق بالدراسة الميدانية لأثر كورونا على تحصيل الإيرادات الضريبية فقد تم عرض دراسة تحليلية خلال الفترة الزمنية 2020-2021-2022، مع تقديم تحليل ومناقشة النتائج التي تم الحصول عليها مع ذكر الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه التغيرات في الحصيلة الضريبية.

## الخاتمة

---

### الخاتمة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة والمتمثلة في أثر أزمة كورونا على تحصيل الإيرادات الضريبية للمؤسسات الاقتصادية، ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع نستنتج أن الإيرادات الضريبية من أهم دعائم النظام المالي كما انها عنصر مهم لتمويل الخزينة العامة.

كما أن عملية التحصيل الضريبي له إهتمام كبير من طرف المكلفين بالضريبة لمدى اهميته وضرورة تسديده لدى المصالح المختصة، فبواسطته تكون السلطات المعنية قادرة على تحويل ديون المبالغ الضريبية الى إيرادات لخزينة الدولة.

حيث أن جائحة كورونا أثرة بالسلب على عملية التحصيل الضريبي خلال سنة انتشار هذا الفيروس والمتمثلة في سنة 2020، مما جعل الدولة تقوم بإجراءات احترازية من أجل مواجهة هذا الفيروس لتفادي الدخول في أزمة اقتصادية ومالية خلال السنوات القادمة ومن أجل تسهيل عملية تحصيل الإيرادات الضريبية، مما أدى الى تأثرها بالإيجاب خلال السنتين 2021-2022 من خلال ارتفاع في نسبة التحصيل في الإيرادات الضريبية، وبهذا نكون قد تحصلنا على اجابة للإشكالية التي تم طرحها في مقدمة الدراسة والتي تمثلت في ما أثر أزمة كورونا على تحصيل الإيرادات الضريبية.

### النتائج:

ولقد تم التوصل من خلال دراستنا إلى النتائج التالية:

- أن الإيرادات الضريبية لها أهمية كبيرة في تمويل الخزينة العامة.
- أن التحصيل الضريبي هو الطريقة الوحيدة والقانونية التي تسمح بانتقال المستحقات الضريبية من المكلفين بالضريبة إلى خزينة الدولة.
- أن جائحة كورونا أدت بالإدارة الضريبية إلى وضع إجراءات احترازية وخلق قوانين تنظم عملية التحصيل الضريبي كإعفاء المواد الصيدلانية والطبية من ضريبة الرسم على القيمة المضافة.
- قامت الدولة بوضع إجراءات لمواجهة الأزمة من أجل التسهيل على المكلفين ومن أجل المحافظة على صلة الترابط بين المكلفين وإدارة الضرائب.

### الإقتراحات:

- لابد على الإدارة الضريبية تقديم لقاءات توعوية حول مدى الأهمية الفعلية لعملية التحصيل مع تبيهم بالعقوبات المحتملة والنااتجة عن عدم التصريح.
- تبسيط قوانين الضرائب وعمليات تنفيذها من أجل تسهيلها على المكلفين.
- لابد من اقتراح طرق جديدة ومبتكرة لتطوير العمليات الضريبية.
- على إدارة الضرائب تحسين معاملتها مع المكلفين .

### آفاق الدراسة:

نظرا لأهمية الإيرادات الضريبية والتحصيل الضريبي في تمويل خزينة الدولة، يمكن فتح آفاق دراسة أبحاث أخرى، حين ان موضوع دراستنا شمل اثر ازمة كورونا على تحصيل الايرادات الضريبية بشكل عام، ومنه يمكن ان نقترح على الباحثين طرح مواضيع حول آثار جائحة كورونا على المستوى الجزئي للموضوع، طرق تحصيل الايرادات الضريبية في ضل انتشار فيروس كورونا، مقارنة الإيرادات الضريبية لأزمة كورونا مع حالات مختلفة مثل الحرب و/او عدم الاستثمار في الدولة و/او عدم الأمن.



## قائمة المصادر والمراجع

---



1- الكتب:

- محمود حسين الوادي؛ زكريا أحمد عزام، مبادئ المالية العامة، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، 2007.
- سعيد علي العبيدي، اقتصاديات المالية العامة، الطبعة الأولى، دار دجلة، عمان، 2011.
- عدلي ناشد سوزي، أساسيات المالية العامة، الطبعة الأولى، بيروت-لبنان، 2008.
- دراز حامد عبد المجيد، المرسي السيد حجازي، مبادئ المالية العامة، مصر، 2004.
- محرز محمد عباس، اقتصاديات المالية العامة، الطبعة الرابع، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
- عادل أحمد حشيش، مدخل لدراسة أساسيات المالية العامة، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001.
- خالد عبد الحفيظ محمد أحمد، أثر الإيرادات الضريبية على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في السودان (2010-1985)، الطبعة الأولى، ألمانيا/برلين، 2021
- بوزيدة حميد، جباية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2005.
- شعباني لطفي، جباية المؤسسة، متيجة للطباعة، براق، الجزائر، 2017.

2- المذكرات:

- رجاشته عبد المجيد، تقييم الإصلاح الجبائي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف1، 2018-2019.
- لعلاول أسماء، تحليل وتقييم أثر التحفيز الجبائي على الإيرادات الضريبية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014-2015.
- بقريش رزيقة، إنعكاسات التحول الرقمي على زيادة الإيرادات الضريبية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021-2022
- معيش سميحة، آلية تفعيل التحصيل الضريبي لتحسين الإيرادات الضريبية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017.

- لميش فايزة، روباش وليد، أثر الرقابة الجبائية على التحصيل الضريبي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021-2022.
- بن التومي عادل، وهاب مباركة، الرقابة الجبائية ودورها في تفعيل التحصيل الضريبي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017.
- دهمش محمد، دومي بلال، اشكالية التحصيل الضريبي في ظل جائحة كورونا (كوفيد19)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020-2021.
- بلحاج فاطمة الزهراء، جعيدي أمينة، أثر الاصلاح الضريبي في الجزائر وانعكاساته على المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017-2018.
- مرابط محمد الشريف، عليوان أبو بكر، أثر جائحة كورونا على التحصيل الضريبي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2021-2022.

### 3- المقالات:

- أشرف سالم عبد الكافي، أثر تطبيق نظام الحوكمة على تحسين اجراءات تحصيل الإيرادات الضريبية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، العدد الرابع، 2018
- أحمد فايز الهرش، أزمة الإغلاق الكبير: الآثار الاقتصادية لفيروس كورونا كوفيد 19، مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، المجلد 2، العدد 2، خاص، 2020.

### 4- الموقع الإلكتروني:

- <https://mfdgi.gov.dz/index.php/ar/2-non-categorise/1631-2019>

## الملاحق

---



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Université Mohamed Boudiaf à M'sila  
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et  
des Sciences de Gestion  
Département: .....

قسم: .....

**تصريح شرفي**  
بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا المضمي اسفله:

الطالب (ة): **مehrouf Liab** المولود(ة) بتاريخ: **24/04/1998** بـ **جوسعادة**  
 الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو ر/س) رقم: **206715742** الصادرة بتاريخ: **2011/07/17** عن: **بلدية جوسعادة**  
 المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: **العلوم الاقتصادية** تخصص: **معالجة وإمالة محاسبة** خلال السنة الجامعية **2022/2023**  
 والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: **أثر جامعة كورنات على تحصيل الإيرادات**  
**الغربية للمؤسسات الاقتصادية (دراسة حالة قاعة**  
**الغزالي بوسعادة)**

أصبح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.  
**24 ماي 2023**

**لوسعادة** حرر بتاريخ: ...../...../.....  
 طورا لصحة امضاء السيد  
**الاسكن: .....**  
 الموضوع: **أ. ك. ك. ك.**  
 سعادة في **24 ماي 2023**

التوقيع و البصمة  
**24 ماي 2023**

عن رئيس المجلس التسييري  
 وعضو المجلس التسييري  
 الحضور التسييري  
 المجلس التسييري  
 الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
 مسيلة  
 20 أوت 2023

\*يحرر كل طالب (ة) تصريحا لمردوا في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب (ة) واحد  
 \*\*يدرج هذا التصريح ضمن ملاحق المذكرة

de M'sila  
ville Des Impôts de Bou-saada Ville

2020

3019

Mois de Decembre 2020

Situation comparative du recouvrements

Nature d'impôts	Année précédent	Année courante	Moins Value	Plus Value	Observations et explications
Compt	306 567 342,00	301 650 723,00	- 4 916 619,00	-	
Roles	95 530 565,00	63 925 419,00	- 31 605 146,00	-	
07 Autres	852 338,00	603 742,00	- 248 596,00	-	
07 ligne 08		400 000,00	-	400 000,00	
Compt	71 211 497,00	85 164 487,00	-	13 952 990,00	
Roles	16 753 219,00	12 614 290,00	- 4 138 929,00	-	
ilité d'assiette	1 939 211,00	2 264 505,00	-	325 294,00	
ndes 500006 A	4 070 500,00	4 554 500,00	-	484 000,00	
de domiciliation	2 862 975,00	5 622 909,00	-	2 759 934,00	
ires Comp	28 812 581,00	23 110 516,00	- 5 702 065,00	-	
ires Roles	168 694,00	1 567 011,00	-	1 398 417,00	
gistré roles	718 674,00	1 237 399,00	-	518 725,00	
T	144 004 055,00	149 873 003,00	-	5 868 948,00	
T	6 248 815,00	14 254 465,00	-	8 005 650,00	
omp			-	-	
ies			-	-	
Compt	185 319 305,00	341 176 352,00	-	155 857 047,00	
Roles	25 716 803,00	106 346 008,00	-	80 629 205,00	
ire Gradué	11 539 240,00	32 050 904,00	-	20 511 664,00	
ilité de Recouvrement	17 673 000,00	16 093 500,00	- 1 579 500,00	-	
ette brut	4 977 000,00	1 786 000,00	-	-	
ecologiques	37 070 723,00	25 921 979,00	- 11 148 744,00	-	
uit Miniers	54 300,00	41 400,00	- 12 900,00	-	
J91	4 967 344,00	1 760 054,00	- 3 207 290,00	-	
J29	89 513 888,00	78 855 431,00	- 10 658 457,00	-	
J20 L P	2 126 000,00	1 472 000,00	- 654 000,00	-	
J08			-	-	
06 LB			-	-	
J26 L M	3 719 453,00	6 637 784,00	-	2 918 331,00	
TOTAL	1 062 417 422,00	1 278 984 381,00	- 73 872 246,00	- 293 630 205,00	

Mois de Decembre 2020

Situation comparative du recouvrements

Recette Des Impôts de Bou-saada Ville

Recettes Des Impôts de Bou-saada Ville

Mois de Decembre 2022

Situation comparative du recouvrements

Nature d'impôts	Année précédent	Année courante	Moins Value	Plus Value	Observations et explications
IRG Compt	304 961 023,00	327 887 205,00	-	-	-
IRG Roles	131 309 484,00	109 367 776,00	- 21 941 708,00	-	-
201007 Autres	1 797 569,00	1 743 905,00	- 53 664,00	-	-
201007 ligne 08	50 000,00	-	- 50 000,00	-	-
IBS Compt	67 979 277,00	63 902 117,00	- 4 077 160,00	-	-
IBS Roles	5 468 361,00	14 701 902,00	-	- 9 233 541,00	-
Pénalité d'assiette	7 388 302,00	4 725 383,00	- 2 662 919,00	-	-
Amendes 5000006 A	2 529 737,00	1 732 620,00	- 797 117,00	-	-
taxe de domiciliation	6 195 333,00	2 463 184,00	- 3 732 149,00	-	-
Timbres Comp	25 852 872,00	38 570 280,00	-	-	-
Timbres Roles	2 260 119,00	555 223,00	- 1 704 896,00	-	-
Enregistre roles	1 044 518,00	1 671 012,00	-	- 626 494,00	-
TAP	175 209 832,00	149 165 265,00	- 26 044 567,00	-	-
TAP Roles	14 364 419,00	19 599 579,00	-	- 5 235 160,00	-
TF/TEOM	-	3 000,00	-	- 3 000,00	-
VFRoles	2 937,00	-	- 2 937,00	-	-
TVA Compt	253 730 935,00	255 968 109,00	-	- 2 237 174,00	-
TVA Roles	49 865 403,00	51 348 163,00	-	- 1 482 760,00	-
Timbre Gradué	-	-	-	-	-
Pénalité de Recouvrement	21 260 185,00	40 297 700,00	-	- 19 037 515,00	-
Vignette brut	13 583 000,00	12 218 000,00	- 1 365 000,00	-	-
taxe ecologiques	4 969 852,00	5 053 104,00	-	-	-
Produit Miniers	44 347 931,00	45 523 027,00	-	- 1 175 096,00	-
TPF	134 400,00	110 900,00	- 23 500,00	-	-
201 001 109 (FFTA) TIG	10 685 149,00	163 239,00	- 10 521 910,00	-	-
500 029	86 190 258,00	90 161 876,00	-	- 3 971 618,00	-
500 020 LP	804 000,00	708 000,00	- 96 000,00	-	-
302 069	132 000,00	324 000,00	-	- 192 000,00	-
500 020 L24	10 291 212,00	5 000,00	-	- 5 000,00	-
500 026 L M	10 291 212,00	10 514 432,00	-	- 223 220,00	-
TOTAL	1 242 408 108,00	1 248 484 001,00	- 73 073 527,00	- 79 066 168,00	-

2011 1001  
L 103

ملحق رقم: (04)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE		Série D n° 1 ter
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE : _____ SERVICE : _____ COMMUNE DE : _____		المديرية العامة للضرائب مديرية الضرائب لولاية _____ مصلحة : _____ بلدية : _____
- تصريح انتهاء النشاط - - نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة - - Déclaration de cessation d'activité - - Régime de l'Impôt Forfaitaire Unique - (Article 88 de la Loi de Finances pour l'année 2021)		
ترسل إلى المصالح المكلفة بتسيير الملف الجبائي. A faire parvenir aux services gestionnaires du dossier fiscal.		
معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE		
- Nom, Prénom/ Raison sociale :	- الاسم و التقياب/ اسم المؤسسة :	
- Activité (s) exercée (s) :	- النشاط أو النشاطات الممارسة :	
Date du début d'activité :	- تاريخ بداية النشاط :	
- Date de la cessation d'activité :	- تاريخ انتهاء النشاط :	
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :	- عنوان النشاط :	
- Adresse du domicile du contribuable :	- عنوان إقامة المكلف بالضريبة :	
- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :	- رقم التعريف الجبائي :	
- Numéro d'article d'imposition :	- رقم المادة :	
- Numéro du RC, de la carte d'artisan ou de l'agrément :	- رقم السجل التجاري أو بطاقة الحرفي أو الاعتماد :	
أشهد بأن النشاط الذي ممارسه متوقف تماما J'atteste que l'activité que j'exerce est cessée définitivement		
_____ A _____ le _____	Cachet et signature du contribuable ختم و إمضاء المكلف بالضريبة	
تذكير: لا يتم الإغلاق الفعلي للملف الضريبي إلا عند تقديم نسخة من شهادة الشطب من السجل التجاري. Rappel: La clôture effective du dossier fiscal n'interviendra qu'à compter de la présentation d'une copie de l'attestation de radiation du registre du commerce.		

وزارة المالية  
العدلية العامة للضرائب  
مديرية الضرائب بولاية  
مقنشيبة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Série G n° 1

رقم التعريف الجبائي  
أذكر في الخانة المقابلة حرف ورقم مادة إخضاعك  
للضريبة المعد لسنة 20

الضريبة على الدخل الإجمالي  
سنة 20

التصريح بالمداخيل لسنة 20

تصريح ينبغي إرساله قبل  
1 أفريل إلى مفتش إقامتكم.

حتم التاريخ  
للمفتش

I - الف (1) الأسماء: .....

(بين الأسم الشائع)

تاريخ ومكان الميلاد: .....

المهنة: .....

رقم بطاقة الإقامة (بالنسبة للأجانب): .....

الحسنة: .....

عنوان الإقامة المعتاد: .....

إلى أجنبي - 20: .....

إلى أجنبي - 20: .....

الرمز البريدي: .....

الرمز البريدي: .....

(في حالة تغيير العنوان خلال السنة)

أ) بالنسبة للنساء المتزوجات يذكر لقب الأمه.

II - الحالة العائلية (إلى أجنبي من سنة فرض الضريبة):

أعزب  متزوج  أرمل  مطلق  4

(ضع علامة X في الخانة الملائمة لخالتك).

المقب العائل والأسم المعتاد للزوج: .....

تاريخ ومكان الميلاد للزوج: .....

تاريخ ومكان الزواج: .....

تاريخ ومكان الطلاق: .....

بالنسبة للزوجة أذكر لقب الأمه:

عدد الأطفال الأحياء: .....

عدد الأطفال المتكفلين: .....

III - طلب فرض الضريبة المشتركة بين الزوج والزوجة:

أنا الممضي أسأله: .....

وكذا زوجتي المولودة: .....

تطلب فرض الضريبة المشتركة من أجل حساب الضريبة على الدخل الإجمالي لسنة 20

في: .....

إمضاء الزوجين

ملحوظة: فرض الضريبة المشتركة يحول الحق في تخفيض 10٪ من الدخل الإجمالي للضريبة.



(4) أرباح المهنة غير التجارية :

المهنة الممارسة

..... أنتم :  
 ..... الزوجة (5)  
 ..... الأطفال المكفولين :

عناوين النشاطات

أنتم	الزوجة (5)	الأطفال المكفولين
س د ج	س د ج	س د ج

ربح السنة (نظام التصريح المراتب أو الربح المحدد حسب التقدير الإداري) .....

المعز .....

(5) في حالة فرض الضريبة المشتركة .  
 المجموع الواجب تسجيله في التلخيص

(5) مداخيل رؤوس الأموال المنقولة :  
 11 مداخيل الديون والودائع والكتفالات  
 5 بمدتطين تخفيض جزائي قدره 5000,00 د ج

المبلغ الخاضع

س د ج

المجموع الصافي الواجب تسجيله في التلخيص

(5) في حالة فرض الضريبة المشتركة ، بين المداخيل المقبوضة من طرف الزوجة والأطفال تحت الكفالة .  
 6 الميراث والأجور والهلاوات والمداخيل والمكافآت المختلفة :

المهنة الممارسة

..... أنتم :  
 ..... الزوجة (5)  
 ..... الأطفال المكفولين :

أسماء وعناوين المستفيدين

أنتم	الزوجة (5)	الأطفال المكفولين
س د ج	س د ج	س د ج

المبالغ المقبوضة نقداً .....

الإجازات العينية (قبل حسم إقطاعات من د إ من المصدر) .....

(5) في حالة فرض الضريبة المشتركة .  
 المجموع الصافي الواجب تسجيله في التلخيص

(7) فوائد القيمة للتنازل بمقابل عن العقارات المبنية أو غير المبنية والحقوق المتعلقة بها .  
 (العمليات المنجزة في إطار آخر غير المهني) .

طبيعة وعناوين الأملاك المتنازل عنها : .....

مبلغ فوائد القيم الخاضعة للضريبة لسنة 200... المصرح به في التصريح (ات) الخاص (ة) (5) .....

(5) في حالة الخضوع للضريبة المشتركة بلغ المداخيل المنجزة من قبل الزوجة والأطفال المكفولين .

ب - مداخيل مقبوضة بخارج الجزائر مباشرة أو بصفة غير مباشرة (5)  
 (الحق كسفاً يبين مبلغ المداخيل حسب الفئة متبوعاً ترتيب الفقرات السابقة) .  
 المجموع الواجب تسجيله في التلخيص .....

(5) في حالة الخضوع للضريبة المشتركة بلغ المداخيل المنجزة من قبل الزوجة والأطفال المكفولين .



تاريخ الإصدار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية

المديرية العامة للضرائب

مديرية الضرائب

ولاية

**تصريح بالوجود**

يكتفيه المكلف بالضريبة الخاضع إلى

(1) - الضريبة على أرباح الشركات  
- الضريبة على الدخل الإجمالي

سلسلة G رقم 0 (200) القطننة الرسمية الجزائر

الإسم واللقب أو التسمية :  
اسم الشهرة التجاري  
عنوان المقر الاجتماعي  
رقم السجل التجاري :  
رقم بطاقة الحرفي أو رقم الاعتماد  
رتب الاصل رتب الجبلي  
عنوان المؤسسة في الجزائر (الشركات الأجنبية) (2) :  
سعة المصروح : مالك - مستاجر - مسير حر - مسير أجير (1) :  
تاريخ بدء النشاط :

**الشكل القانوني للشركة**  
(مع علامة في الخانة المناسبة)

مؤسسة فردية  
 شركة فعلية  
 شركة التضامن  
 شركة مدنية مهنية  
 جمعية بالمشاركة  
 شركة ذات مسؤولية محدودة  
 شركة المساهمة  
 شركة أجنبية أذكر الشكل القانوني :

شركة تعاونية  
 مؤسسة عمومية (شركة)  
 مؤسسة عمومية  
 شركة ذات الإقتصار المختلط  
 وحدة اقتصادية محلية (ولاية أو بلدية)  
 أخرى

طبيعة النشاط الرئيسي :  
نشاطات ثانوية أخرى :  
عناوين المؤسسات الثانوية الأخرى :  
مكان مسك المحاسبة :  
إسم وعنوان المحاسب :

(1) اطلب العلامات غير الملصقة  
(2) بالنسبة للشركة - الأجدية تقدم نسخة طبق الأصل لملء أو مفرد-الاشغال أو الدراسات

يشهد بصحته من طرف المصروح الممضي أسفله الذي يعترف بإطلاعه على التزاماته الجبائية

في  
الإمضاء

يجب إيداع هذا التصريح في الأيام الثلاثين (30) الأولى  
الضوالية لتاريخ بدء النشاط لدى مفتشية الضرائب  
المؤهلة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

2021 / 05 / 31  
المسيلة في .....

وزارة المالية  
مديرية العامة للضرائب  
مديرية الجهوية للضرائب بسطيف  
مديرية الضرائب لولاية المسيلة  
رقم /...../ 2021 .

المدير الولائي للضرائب  
إلى  
السادة

- المدراء الفرعيين  
- رؤساء المفتشيات  
- قابضي الضرائب

**الموضوع:** بخصوص تدابير الوقاية من إنتشار فيروس كورونا  
( كوفيد 19 ) في أماكن العمل بالمؤسسات والإدارات العمومية.  
**المرجع:** المنشور رقم 13 المؤرخ في 2021/05/31.  
إرسالي رقم 53/م ض و م المؤرخ في 2020/11/08.

بناءا على المنشور المذكور في المرجع أعلاه ،المتعلق بالتدابير الواجب إتخاذها من قبل المؤسسات والإدارات العمومية وتدعيما لتدابير الوقاية من إنتشار فيروس كورونا وإستكمالا للإجراءات المتخذة في هذا السياق ، يشرفني أن أطلب منكم فور إستلامكم لهذا الإرسال:

- 1- القيام بعملية تحسيسية وسط المستخدمين من أجل ضرورة التلقيح لحماية أنفسهم ومحيطهم المهني والإجتماعي.

- 2 - نظافة المكاتب والفضاءات وتطهيرها.

- 3 - توفير وسائل التنظيف (الموزعة على مصالحكم ) في أماكن العمل .

- 4 - تنظيم عملية إستقبال الزوار والمتعاملين وفرض إحترامهم للبروتوكول الصحي.

- 5 - إلزام المستخدمين بإرتداء القناع الواقي طيلة تواجدهم داخل أماكن العمل أو في مقرها .

- 6 - الحرص على تقييد المستخدمين على التباعد الجسدي .

- 7 - إعفاء كل موظف أو عون مهما كان موقعه من الحضور إلى أماكن العمل في حالة إصابته أو الشك في إصابته بفيروس كورونا ،وإلزامه بإجراء التحاليل والفحوصات اللازمة ، وتقديم الوثائق الثبوتية الخاصة بوضعيته الصحية خلال يومين (02) على أقصى تقدير، من تاريخ إعلانها بإصابته أو الشك في إصابته بالفيروس .

- 8 - الإمتناع عن التجمع في المكاتب والتنقل بين المصالح ، لغير ضرورة المصلحة .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

FINANCES  
Générale des Impôts

وزارة المالية  
المديرية العامة للضرائب

Direction des Opérations  
Fiscales et du Recouvrement  
Sous-Direction des Evaluations Fiscales  
N°1103/MF/DGI/DOFR/SDEF/B7

مديرية المعينات  
الجبايية أو التحصيل  
المديرية الفرعية للتقييمات الجبايية

ALGER, LE

23 SEP. 2020

*JAF*  
*diffusion 8le à*  
*ensemble des AS*

-MADAME ET MESSIEURS LES DIRECTEURS RÉGIONAUX DES IMPOTS  
Pour diffusion à

-MESDAMES ET MESSIEURS LES DIRECTEURS DES IMPOTS DE WILAYAS

**Objet:** Exemption de la TVA des produits servant à la lutte contre la COVID-19.

**Références :** - Article 36 LFC pour 2020.

- Décret exécutif n° 20-109 du 5/05/2020 relatif aux mesures exceptionnelles destinées à la facilitation de l'approvisionnement du marché national en produits pharmaceutiques, en dispositifs médicaux et en équipements de détection en riposte à la pandémie du Coronavirus (COVID-19).

**P. ]:** Une (01) liste.

La présente note a pour objet d'apporter des précisions quant aux modalités d'application des dispositions de l'article 36 LFC pour 2020, relatives à l'exemption temporaire de la TVA, des produits pharmaceutiques, des dispositifs médicaux, des équipements de détection, des accessoires et des pièces de rechange de ces équipements, importés ou acquis localement, utilisés dans la riposte de la pandémie Coronavirus (COVID 19).

A ce titre, j'ai l'honneur de porter à votre connaissance qu'en application des dispositions combinées de l'article 36 cité ci-dessus et de l'article 5 du décret exécutif visé en deuxième référence, l'exonération dont il s'agit porte sur les produits pharmaceutiques, les dispositifs médicaux, les équipements de détection, les accessoires et les pièces de rechange de ces équipements, importés ou acquis localement, figurant sur la liste définie par les services du Ministère chargé de la santé, dont copie ci-jointe.

Convient-il également de préciser qu'en vertu des articles 2 et 3 dudit décret, ne peuvent bénéficier de cette exonération que les opérateurs dûment agréés ou autorisés par les services du ministère chargé de la santé.

S'agissant de la mise en œuvre de ces exemptions, il importe de vous indiquer que les opérateurs concernés ne sont pas tenus de solliciter l'attestation d'exonération de TVA (F21), lors de l'importation ou de l'acquisition locale des produits figurants sur ladite liste.

D'autre part, ces opérateurs sont, exceptionnellement, éligibles au régime des achats en franchise de TVA, prévu par les dispositions de l'article 42 et suivants du CTCA, pour l'importation ou l'acquisition des matières premières servant à la fabrication des produits portés sur cette liste.

Toutefois, est-t-il utile de vous indiquer que le montant du contingent à accorder ne doit pas dépasser

Aussi, compte tenu de la nécessité impérieuse de ces produits pour faire face à la conjoncture sanitaire actuelle, les demandes d'agrément au régime des achats en franchise de TVA, introduites par ces opérateurs, doivent être traitées en priorité.

Enfin, il est porté à votre connaissance que ces dispositions, sont temporaires, leur effet prend fin dès la déclaration officielle de la fin de cette pandémie.

Vous voudrez bien assurer une large diffusion de la présente note, veiller à son application et me rendre destinataire des difficultés éventuelles rencontrées lors de sa mise en œuvre.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية  
الشعبية  
وزارة المالية  
المديرية العامة للضرائب  
بيان  
يتعلق بالتدابير الجبائية المتخذة لدعم المؤسسات

في إطار تطبيق تدابير التيسير التي اتخذتها السلطات العمومية دعما للمتعاملين الاقتصاديين المتأثرين ماليا جراء الأزمة الصحية الحالية، سيتم إلغاء الغرامات و الزيادات و عقوبات التأخير المطبقة في حال الإيداع المتأخر للتصريحات و دفع الحقوق و الضرائب و الرسوم المتعلقة بها.

يشمل هذا التدبير:

- التصريحات الشهرية المتعلقة بشهر فبراير 2020 وما يليه،
- التصريحات المتعلقة بالفصل الأول والثاني من نفس السنة،
- التصريحات السنوية للنتائج أو المداخيل للسنة المالية 2019

من جهة أخرى، و فيما يخص جداول فرض الضريبة التي حدد تاريخ إدراجها في التحصيل ابتداء من تاريخ 22 مارس 2020، فسيتم أيضا إلغاء عقوبات التأخير الواقعة على عاتق المكلفين بالضريبة

من أجل الاستفادة من هذا التدبير، فإن المكلفين بالضريبة المعنيين مدعوون لتقديم طلب إعفاء ولائي موجه لمديرية الضرائب المختصة إقليميا، مع الإشارة بدقة إلى العقوبات التي تشكل موضوع الطلب.

- يمكن للمكلفين بالضريبة الذين يعانون من صعوبات مالية، أن يلتمسوا من قابض الضرائب المختص إقليميا، الحصول على جدول زمني لدفع الضرائب و الرسوم المستحقة، و هذا حسب إمكانياتهم المالية.



Le présent formulaire est à remplir en double en dirhams, le double chiffré étant ramené au zéro (exemple: 325 020 DA = 325 020 DA )

**TAXE SUR LA VALEUR AJOUTÉE**  
**A / Chiffres d'affaires imposables**

الرمز Code	العمليات المشمولة Operations assujetties à la TVA	رقم الحساب Chiffre d'affaires total	رقم الحساب Chiffre d'affaires imposable	رقم الحساب Chiffre d'affaires exonérés	رقم الحساب Chiffre d'affaires imposables	رقم الحساب Chiffre d'affaires exonérés
E 3 B 11	Bien produits et denrées visées par l'art. 21 du C.TCA					
E 3 B 12	Prévisions de services visées par l'article 23 du C.TCA					
E 3 B 13	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C.TCA					
E 3 B 14	Actes médicaux					
E 3 B 15	Commissaires et courtiers					
E 3 B 16	Fourniture d'énergie					
E 3 B 21	Productions bien produits et denrées visées par l'art. 21 du C.TCA					
E 3 B 22	Revente en l'état bien produit et denrées visées par l'art. 21 du C.TCA					
E 3 B 23	Travaux immobiliers autres que ceux soumis au taux de 7%					
E 3 B 24	Professions libérales					
E 3 B 25	Opérations de banques et d'assurances					
E 3 B 26	Prévisions de téléphones et de telex					
E 3 B 28	Autres prestations de services					
E 3 B 31	Débts de boissons					
E 3 B 32	Productions : bien produits et denrées visées par l'art. 21 du C.TCA					
E 3 B 33	Revente en l'état : bien produits et denrées visées par l'art. 21 du C.TCA					
E 3 B 34	Tabacs et allumettes					
E 3 B 35	Spéculades, jeux et divertissements autres que ceux de l'art. 21 du C.TCA					
E 3 B 36	Autres prestations de services visées à l'article 21 du C.TCA					
E 3 B 37	Consommations sur place					
<b>المجموع العام للإجمالي</b> <b>TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES</b>						
<b>B / Déductions à opérer</b>		<b>ب - المسموحات المحوالة</b>		<b>C / TVA à payer</b>		
Nature des déductions		Montant				
E 3 B 91	Précompte antérieurs (mois précédent)			C		
E 3 B 92	TVA sur achats de biens, matières et services (art. 29 C.TCA)			E 3 B 97		
E 3 B 93	TVA sur achats de biens amortissables (art. 38 C.TCA)			E 3 B 98		
E 3 B 94	Régularisation du prorata/déduction complémentaire (art. 40 C.TCA)			B		
E 3 B 95	TVA à récupérer sur factures annulées ou impayées (art. 18 C.TCA)			E 3 B 99		
E 3 B 96	Autres déductions (rédaction de précompte, etc...)					
NB : Joindre un état détaillé des fournisseurs conformément à l'article 29 du C.TCA		<b>جميع المسموحات المحوالة</b>				
<b>Total des déductions à opérer (B)</b>						

رقم الحساب  
325 020 DA = 325 020 DA



المديرية العامة للضرائب

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

DIRECTION : مديرية

INSPECTION DES IMPOTS DE : مفتشية الضرائب

RECETTE DES IMPOTS DE : قبضة الضرائب

COMMUNE DE : بلدية

NIS :

NIF :

Article dimposition :

20 الشهر  
20 العام  
20 Trimestre

للتذكير اجباريا  
A RAPPELER  
OBLIGATOIREMENT

الضرائب والرسم المحصاة قورا او عن طريق الاقتطاع من المصدر  
تصريح يقوم مقام حياطة ائتمار بالتسديد  
IMPOTS ET TAXE PERCUS AU COMPTANT OU PAR VOIE DE  
REVENUE A LA SOURCE  
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU - AVIS DE VERSEMENT

M (nom et prénom - raison sociale)  
البي (و)  
الخط او المهنة (الترقية)  
الخط او المهنة (الإلحاح - الفسح)  
Adresse : العنوان

Taxe sur l'activité professionnelle au taux de 2%

Code	المعاملات الخاضعة للضريبة	Chiffre d'affaires رقم الأعمال	Chiffre d'affaires imposable Recettes professionnelles imposables	Montant à payer (en
C 1 A 11	Affaires bénéficiant d'une réduction de 50%			
C 1 A 12	Affaires bénéficiant d'une réduction de 30%			
C 1 A 13	Affaires sans réduction			
C 1 A 14	Affaires exonérées			
C 1 A 20	Recettes professionnelles (Professions libérales)			
1	Préciser autres taux de réduction le cas échéant	TOTAL		

Acomptes IBS

Code	Acomptes IBS	Détermination des acomptes provisionnels	Montant à payer (en
E 1 M 10	Acompte provisionnel		
2		TOTAL	

IRG salaires et autres retenues à la source IRG/IBS

Code	Catégorie de revenus soumis à une retenue à la source IRG ou IBS	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en
E 1 L 20	IRG/ Traitements salariaux, pensions et rentes vieilles		Barème	
E 1 L 30	IRG/ Revenus des crochages, dépôts et cautionnements		10 %	
E 1 L 40	IRG/ Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux libératoire		15 %	
E 1 L 60	IRG/ Revenus des bons de caisse anonymes		50 %	
E 1 L 80	IRG/ Autres retenues à la source			
E 1 M 30	IBS/ Revenus des entreprises étrangères non installées en Algérie (prestations de services) (1)		24 %	
E 1 M 40	IBS/ Autres retenues à la source			
3	Jointure relevé détaillé des retenues à la source par entreprise.	TOTAL		

IMPO  
La présente  
être déposée  
impôts dans  
PREMIERS JO

CODE ACT

Form G n°50 - imp. O

## ملخص:

هدفت الدراسة إلى بيان أثر أزمة كورونا على تحصيل الإيرادات الضريبية، ومن أجل معرفة الإجراءات والقوانين التي تم اتخاذها من طرف الدولة لمواجهة هذه الجائحة، وكذلك من أجل تسهيل عملية التحصيل، حيث تبين لنا أن الضريبة تعد من أهم إيرادات الخزينة العمومية، كما تعتبر أي زيادة أو نقصان في حصيلة الإيرادات تؤثر في إيرادات الخزينة العامة سواء كانت بالزيادة أو النقصان، وهذا ما جعل الحكومة توليها أهمية كبيرة وخاصة في فترة أزمة كورونا كوفيد-19.

**الكلمات المفتاحية:** أزمة كورونا، الإيرادات الضريبية، التحصيل الضريبي.

## Abstract:

The study aimed to show the impact of the Corona crisis on the collection of tax revenues, and in order to know the procedures and laws that have been taken by the state to confront this pandemic, as well as in order to facilitate the collection process, as we found that the tax is one of the most important revenues of the public treasury, and any increase or decrease in the revenue proceeds affects the revenues of the public treasury, whether it is an increase or decrease, and this is what made the government attach great importance to it, especially in the period of the Corona Covid-19 crisis.

**Keywords:** Corona crisis, tax revenues, tax collection.

## Résumé:

L'étude visait à montrer l'impact de la crise de Corona sur la collecte des recettes fiscales, et afin de connaître les procédures et les lois qui ont été prises par l'État pour faire face à cette pandémie, ainsi que pour faciliter le processus de collecte, car nous avons constaté que la taxe est l'un des revenus les plus importants du trésor public, et toute augmentation ou diminution du produit des recettes affecte les recettes du trésor public, qu'il s'agisse d'une augmentation ou d'une diminution, et c'est ce qui a amené le gouvernement à y attacher une grande importance, en particulier dans la période de crise Corona Covid-19.

**Mots-clés :** Crise du coronavirus, recettes fiscales, collecte des impôts.